

القارة الاسرائيلية حفظ توكيدي اعرابكم الفلسطينيين تحت بنود المواطنة على حقوق شعب فلسطين!

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אחיחאד Al-Ithihaḍ המהד-75 מכ' תשרי תש"א

٣١/١١/٦ ١٣٩٤ جمادى الثانية ٧٤/٦/٢١

٨٣ منظمة سياسية وطبائعية في العالم تتوجه الى الأمم المتحدة
اصحابها على الاعتقالات. اجتماع طرابلسي ضخم في موسكو رفضا مع العنصرين!

موسكو - بالبريد - أصدرت ٨٣ منظمة سياسية وطلابية في الاتحاد السوفياتي عريضة وجهتها الى هيئة حقوق الانسان والى هيئة الامم المتحدة احتجاجا على حملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها طيات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشيوعيين وبقية الوطنيين في الاراضي المحتلة المناضلين تحت لواء جبهة الوطنية الفلسطينية من اجل ازالة الاحتلال والحصول على حقوق الشعب العربي الفلسطيني

بحرية على أرض وطنه وإقامة سلطته
 (الوطنية عليها) « وانتهاء بالشعارات
 التالية : « الحرية للناصرين الإبطال
 المعتقلين في سجون الصهيونية ! عاشر
 نضال الجماهير الفلسطينية في الأراضي
 المحتلة ! الحزب والمار للصهيونيين
 وجماهيرهم الإمبرياليين ، والنزعة
 المناهضة للإمبريالية - الصهيونية -
 للجمعة »

١ - رابطة طلبة الباراغواي
٢ - منظمة الشيوعية الشيوعية
٣ - رابطة طلبة، موناكو

المحكمة والمناقشة في إطار الجبهة الوطنية الفلسطينية، وتطالبا بشدة، بالانراج القوي من كل المعلقين وإيقاف حيلات الاستبداد والتكتل والتفكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. اتنا نلمان من تضافتنا مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل الفصول على حقوقه

في العريضة :
من ، بمثل القضاة السياسية في الاتحاد السوفياتي نلمان نضالنا الشديد وسخطنا من قبل كانت الجماهير الخلق من قبل الشعب السوفياتي والوجه ضد الوطنية والتقدم في الاراضي

العائلة وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره بنفسه على أرضه تحت قيادة نضال الوحيد والشرعي - منظمة « الجبهة الفلسطينية » .
هذا وكان قد مدد في العاصمة السوفياتية ، يوم ١٢ - ١٣ ، ٧٤ اجتماعات ، احتجاجا على عدم انصره في نهائيه ، بينما احتجاجيا اعلان اخذ

ضجة الجحش على الفرس الذي اضر - مفنعة
الشيوعيون وطلابون اسرائيل بتوقيع معاهدة الحظر النووي
اين سفل بأنفسهم لم طالب اسرائيل بالانصياع

نفس - مراسل الاتحاد البرلاني - الضجة التي اقبلتها ابواق الدعاية الرسمية
رضة اليمنية المتطرفة في اسرائيل حول الاتفاق الامري- المصري، بتزويد مصر بمفاعل
توليد الطاقة الذرية، قلتم تكن اكثر من مسرحية جرى تمثيلها في الكويت امسى
، لانها الشعوب العربية حين تولوا امريكا تجاه العربيل لانها الى جانب

يوم الأربعاء ناقشت القنصلية بترغ القطة من الحكومة قضيت الليكود والمتدينين بسبب موقفه «الرخو» الذي اتخذته الممثلات لدراسات الامم المتحدة

وكد رابين انه في المحادثات الاسرائيلية
- الميكية لم يجر الحديث عن
التسحاب وانه لم يكون هناك أى
اتسحاب ، حتى يجرى تقدم نحو
السلام بصورة لا تقبل التنازل .
وفي التصويت على اقتراح نزع
الثقة فازت الحكومة بـ ٦٠ صوتا ضد
٥٠ . واجتمعت الكتلة الشيوعية عن
التصويت . وصوت ضد الحكومة
الليكود والمقدال والجيبة الدينية .
وهدم القالب الشيوعي توفيق

(الاتحاد) - تنشر، فيما يلي، القسم الأكبر من
ملزمة الهامة التي قامها النائب الشيوعي، الرفيق توفيق
طوبى، في الكنيست يوم الأربعاء أمس الأول خلال الجلسة
التي أثارها اليمين المتطرف على إمكانية حصول مصر على
ن ذري . وذلك في جلسة نزع الثقة بالحكومة الذي
تمت به كسبتي الليكود والفدال:

لاستطيع ان نقول ان في الاقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به
ليكود والفدال تعبيراً عن اهتمام خاص، بفتح تراب السلاح الذي
الى مستقبلنا: كما ان في ردود
الوزراء وبعض الاوساط في
الحكومة حول الاقتراح الاسريكي
المصري على تزويد مصر بالفرن
والزيت والوقود الذي تلويند
الكهرل، كثيراً من التلون .

ولا تتجاهل، نحن الشيوعيين
اجد امكانية تطور الامور الى

طوبى، في الكتيبة التي قامها باسم
الكتلة الشيوعية في الكنيست، ومواقع
الليكود والمتطرفين في معسكر الحكومة
مناشروهم بالتوقيع على الميثاق الدولي
لمنع نزع الاسلحة الدرية . وقال انه
في سنة ١٩٦٨ قبمت الكتلة الشيوعية
اقتراحها لدخول ابحاث الكنيست
لائزما الحكومة بالتوقيع على اتفاق
المكسور .

وتدد توفيق طوبى بسياسة القوة
التي اعلن عنها راين وقارل ان هذه
السياسة ان تنقد اسرائيل من الازمة .
وتدد النائب توفيق طوبى، وشدة ،
بالغارات العنصرية التي يقوم بها سلاح
الجو الاسرائيلي على لبنان ومصر
- البقية على صفحة ٨ عمود ٢ -

**وفاة المارشال
جوكوف**

موسكو - أذاعت
الولايات الإباء خبر وفاة
الرشال جورجي جوفوف
يوم ١٨ الجاري عن ٧٧
سنة. والرشال جوفوف
سابق وزير الدفاع
السوفياتي الذي قُصد
أن يقاتل القوات المسلحة
الفاشية في الحرب
العالمية الثانية في
الشرق. والرشال
جوفوف يعتبر من أبرز
القادة العسكريين
السوفيات في الحرب
العالمية الثانية ضد
ألمانيا. وهو الذي نظم
العمليات السوفياتية في وجه
الحلف النازي ودمها عن
أب موسكو وظل يتودد
للقوات السوفياتية حتى
نهاية الحرب.

بالحال الذي في منطقة ولا الاضرار المربكة به . والفراق بين موقفنا
وموقف التسكرين المتلون ، ابتداء من اليكود وحتى احلاله في
العمل ، هو انهم يصفون الصارخ فقط عند امكن مصر التوصل
وضع الاختيار العسكري الذي ، ولتكتهم يتجاهلون ان حكومة
البل تعمل في هذا الاتجاه منذ 18 سنة ، بل انهم يريدون جعلها
في المقابل لنا ، نحن الشيوعيين ، حدثا دائما من اخطار
السلح البشري في المنطقة ، وبضعتها اسرائيل ومصر . وهذا الى
وطنيا ، دون هوانة ، عند اتفاق دولي ومنطقي لتجريد الشرق
وسط من السلاح الذي ، ومنع ظهوره في منطقة . واننا نطلب ذلك
منه واصرار اليوم ايضا .

إيه التواب .
 كما جد رافيق في ان يتأكد جماعه الشعب في اسرائيل بصحة
 وتطهر قضايتا ، وليس في اغتلاب الزلات والكوارث . لقد حذرنا
 مع صفة ، من خطر تجدد الحرب بسبب سياسة الحكومة . وأثبتت
 مع الحياة . أننا صدقنا ، وأنه كان من الممكن من حرب استتور
 لإسلامها . ولأنهم لم يصدروا من إيه ليس من يتأخر عن كلمة سياب
 والسلاح الذي في منقلبتنا . ونقول بله المسؤولية ان ذلك
 يد الا و قبل كل شيء بحكومة اسرائيل .
 قيل بضع سنوات القريب ، في ٧ آب ١٩٦٨ وضعت باسم كتلة
 «ج» في جدول ابحاث الكنيست اقتراحا موضوعه : « اسرائيل
 في سياق الدولي لتع انتشار السلاح النووي » ودمت كتلتنا في هذا
 اقتراح الكنيست باثام حكومة اسرائيل بالتوقيع على هذا الميثاق ،
 في اقتنعه الجمعية العمومية بمبادرة الاتحاد السوفيتي والولايات
 المتحدة وبريطانيا ، في منتصف حزيران ١٩٦٨ . وقررنا فيم هذا

منظمة التحرير الفلسطينية تعري بيان تكسوت رايون المشرق :
لم تعد الامبريالية تتحكم بصير العالم بل تدبر ما تبقى من مواقع الظلم في العالم
تأسس بمحمد الملك حسين على جزيرة ايبول ١٩٧٠ ضد الفاسطيين !

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - في اللحظة التي وقف فيها الرئيس الامريكى نيكسون على درج طائرته الخاصة ، ولوح بيده مودعا مضيفه الملك حسين ومنها رحلة الايام السبعة الاستعراضية في الشرق الاوسط ، هذا الثلاثاء ، جدد سلاح الجو الاسرائيلى غارات طائراته الفانتوم الامريكية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان . وبينك وضع المعتدون الاسرائيليون خطأ أحمر (من دم الفلسطينيين) تحت أحد البنود الرئيسية في التفاهم الامريكى - الاسرائيلى - الاردنى ، الا وهو تحقيق التسوية على حساب الشعب العربى الفلسطينى ، وجودا وحقوقا ومستقبلا !

جدد الفارات
الاسم ائيلة

فدقائق بعد الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء أى في اللحظة التي غادر فيها الرئيس العربي مطققة الشرق الأوسط كما ذكرت «هاريس» متابعاً، وقد طارت سلاح الجو الإسرائيلي في قصف مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، وكررت غاراتها في اليوم نفسه في الساعة الثامنة مساءً. وأعلنت الحاصد الفجائية أن ٣٦ طائرة إسرائيلية «فانتوم وجرانجر وسكاى هوك» اشتريت في الفترة الأولى.

وفي اليوم التالي ، الاربعاء أمس
الاول ، جندت الطائرات الاسرائيلية
غاراتها منذ الصباح الباكر .

وأسي الخسيس ، وسعت من نطاق
غاراتها حتى وصلت الى مشارف
صور وصيدا . وتؤكد المصادر
اللبنانية والاجنبية انه ذهب ضحية
هذه الموجة الجديدة لا اقل من ٧٥

وفيما يلي أسماء المنظمات التي وقعت على العريضة إلى لجنة حقوق الإنسان وإلى هيئة الأمم المتحدة :

البوليفية .

— القائمة على صفحة ٨ عمود ٣ —

مذكرة الهيئة الإسلامية في القدس الى الرئيس الاميركي
السلام - بالانسحاب التام وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني

القدس - لراسلنا الخاص - وجهت الهيئة
الاسلامية بالقدس ، يوم الاحد الماضي ، النكرة
الحازمة التالية الى الرئيس الامريكى نيكسون منتهزة
فرصة وجوده في هذه البلاد على اعتبار ما اعلنه عن
انه « رسول سلام » ويمكن ، مجازا ، اعتبارها من
تقيل « الاقربون أولى بالمعروف » على ضوء تعهده
احكام اسرائيل ان يعمل على « انقاذ » يهود الاتحاد
السوفييتى من ازاير الاشتراكية تلبية لمطالب
العنصرين الذين يضيرون عن الطعام (شكلا) أمام
جائط المكى في القدس العربية المحتلة :

الامريكية المحترم .
رئيس الولايات المتحدة بواسطة سفادة متصل الولايات
المتحدة الامريكية بالنفس العربية المحترم

وزيد الخارجية المصري
على إسرائيل أن توقع معاهدة حظر
انتشار الأسلحة النووية..!

القاهرة - في حديث نشرته «الأخبار» القاهرة رد وزير الخارجية مصر ، اسماعيل فهمي ، على الضجة التي يثيرها المخالف الاسرائيلية ضد حصول مصر على مواد ذرية من الولايات المتحدة بموجب اتفاق نيكسون - السادات .

وقال الوزير المصري انه من الأمور التي تفرح بالشر أن تكون إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم توقع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، وهي المعاهدة الدولية التي وقعتا جميع دول العالم باستثناء إسرائيل والصين وفرتسا

وكانت مصر قد وقعت على هذه المعاهدة. ولكن اسماويل فهمي اشفق ان مصر ستبقى عن التصديق على هذا التي يتقدم اسرائيل الى المعاهدة.

وقال السيد المصري ان مصر

من ذوي العقول الميامين الى الزملاء العالمين
باسم ذكرى مالين ضحايا الناز
افعوا اصبواكم ضد ما يعرض له
القدس - لراسلنا الخاص - وجسه ١١١ من النسله وال
السياسيين في القدس العربيه وفيه اتجاه الصفة المحتلة ، التند
الاسرائيلي . وقد علمنا انه ارسل الى الصحف ومختلفة اليه

السامع كيتيجورس في عبته الفضة على الجبالين!
 ابراهيم اسرائيل من اعتقال فرام في ابدا للشرك

القدس — لحلقنا البرلماني —
اجتماع خاص لكتلة المراهق البرلماني هذا الاسبوع ، أبدى
في الاعلام الاسرائيلي ، اهرون يريف ، ارتياحه من
بيان الأمريكي المشدّد وخصوصاً لأنه لم يترك قرار
جلس الامن ٢٤٢ ٥

بين الولايات المتحدة واسرائيل لم يجر
الحدث عن خطوط الاسباب « : واسف : « واسرائيل دائماً أعلنت
انه ليس في انيتها الاحتفاظ بجموع
الطواقم المحتلة التي وقعت في حرب الایام الستة »

لذلك أبدى اهرون يريف ارتياحه لان
قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذي ينص
على عدم جواز ضم اراض الفس
بالتوة ، لم يدرج في البيان المشترك

بينك وبين اراضي الخوجة على خدمات
جيش الفلسطينيين في جنوب لبنان ..

١٩٧٤-١١-١١

هذه في إسرائيل طبعاً - اما في مصر وقد ورد ذكر قرار ٢٤٢ في البيان المشترك العربي - المصري - وهذا هو « السحر » بعينه !

وحكام إسرائيل منجمون في هذا « السحر » في التهاية - في ابتزاز كتلة الموحاه - المختون ثانياً - عاملين الزعيم الحالي موسى برعام آتبه

٢٠٠٠

البيان المشترك بين الملك حسين
يفه نيكسون ، والذي صدر يوم
ثلاثاء الماضي .

وكان وزير الخارجية الأمريكي ، جيمس ج. كينغ ، قد عقد مؤتمراً صحفياً فنتقل الملك والسيدة ، يوم الاثنين (أى قبل مغادرتي إسرائيل) ، عاد إلى لبيته القفلة وهي الرئيس والجنين ولذلك سمي « ساحرا » في نهاية الأمر الذى أنور السادات به « ساحر المجزآت » ..

فبعد أن أتمسح « مجزآت » بمسألة التوقيع ، التى ، وبدون تخلى عن مبادئه القديمة مع إسرائيل ، تتحرك نحو مواقف جديدة ، بعد أن دعا إسرائيل إلى « اتخاذ قرارات ، ربما ستكون مؤلة لها » ، كرهية أمثلة له للتلمسطينيين بل قال بان يصحهم بأن يعملوا تحت كنف ذلك حسين وأن يحاولوا التعبير عن أنفسهم عن طريق الملك حسين .

وبخصوص التوجه إلى إسرائيل كي يسحب من الإرامى المحتلة قد وضع وزير الخارجية الأمريكى « الساحر » أن المطلوب لىي « أمرا حديدا » - بل قال :

في المحادثات السياسية القائمة

الحقوق الى اصحابها ، تتكلم
بإختصار في المطلب التالية :

أ - انسحاب كامل ناجز عن جميع
الإرهابي المحتلة يسا في ذلك
القدس العربية .

ب - تنفيذ قرارات هيئة الأمم
المتحدة وجلس الأمن التي صدرت
بشأن القضية الفلسطينية ..

ج - إيقاف الاستبدادات على
القيادات الإسلامية وخصوصا
المسيحيين ، الاقصى في القدس الذي
أجرى جزء منه واعتدى عليه ولا تزال
المحاولات تجري لاقترافه والاعتداء
عليه ، والحرم الإبراهيمي في الخليل

التيه على صفحة ٢ عمود ٥ -

**١٢٠ ألف بيت جديد
سنوياً في
الاتحاد السوفياتي**

موسكو - كل سنة يبنى في العاصمة السوفياتية ١٢٠ ألف بيت جديد . وثبتت الإحصاءات أنه في السنوات الثلاث الماضية بنى في موسكو من بيوت السكن أكثر بكثير مما كانت موسكو تقيم من بيوت في عام ١٩١٧ . وازدادت المساحة المبنية بالنسبة الى الفرد حيث أصبحت ٤٨ متر المربع (وذلك لا يضم المطبخ والقاعة والحمام) - ولا يزيد إيجار السكن في الاتحاد السوفياتي على ١٠ باقة من

اجور العمل التي يتقاضاها السكان.
وايجار السكن يشمل ، أيضا ،
الكهراء والغاز والصيانة والمرائب
البلدية .

الإسرائيلي
يقتل من اليهود
سأؤامس تعذيب !!

جال ، من ذوي المعتقلين
أم التالي إلى الرأي العام
نات الشعبية في إسرائيل :

علاقات مصر مع الجانب الواحد (الأميركي) وثلاثون عاما في مصالحة كراهية المبدأ والحدود

الاتحاد - للتاريخ والتطور نشتر ، فيما يلي ، نص البيان الأمريكي المصري ، الذي صدر على اثر زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون في البلدين ، الاول يوم الجمعة ، ١٤-٦-٧٤ ، والثاني يوم الاثنين ، ١٧-٦-٧٤ . ان مقارنة حقيقة بين صبح البيانين لتكشف تلاحق الامبريالية الامريكية واستمرارها في تأييد العدوان وفي التكرار لحقوق الشعوب وخصوصا حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

نص البيان الأمريكي المصري المشترك

ان الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وقد اجريا مباحثات واسعة المدى حول الشؤون المتعلقة بالمصلحة المشتركة بينهما . ونظرا لادراكهما العميق للحاجة المستمرة لبناء صرح للسلام في العالم وتحقيقها لهذه الغاية ومن اجل المبدأ للاقعة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط واذ يعتنيان برغبتهم في اغنام القرعة التاريخية المتحالفة بينهما لدم العلاقات بين بلديهما على اوسع قاعدة بما يسهم في رخاء المنطقة ككل ولا يكون موجها ضد أي من دولها او شعوبها او ضد دولة اخرى .

اتفقا على ان المبادئ التالية يجب ان تحكم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة . ان العلاقات بين الامم كما كانت نظمتها الاقتصادية او السياسية يجب ان تقوم على اهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة بما فيها حق كل دولة في الوجود وفي الاستقلال والسيادة وحق كل دولة في ان تختار وتطور بحرية نظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واحترام سلامة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي . ويجب على الامم ان تقيم علاقاتها مع بعضها البعض على اساس روح المساواة واحترام الحياة القومية لكل منها وسعيها من اجل تحقيق السعادة . وتري مصر والولايات المتحدة ان علاقاتهما تقوم على اساس هذه المبادئ .

ان السلام والتقدم في الشرق الاوسط هما عنصران اساسيان لتكديس السلام العالمي . ان سلاسا عادلا ودائما يتوقف على تنفيذ التكاليف لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ في اطار يخلد في الاعتبار المصالح المشروعة لكل شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني وحق دول المنطقة في الوجود .

ان السلام يمكن تحقيقه من طريق منهج المفاوضات المتصلة طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين ١٩٧٣ في اطار مؤتمري جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

واتفقا لهذا المبدأ ، ان حكومتهم جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة اتفقتا بشأن المبادئ التالية :

سوف نواصل التعاون المشترك في جميع المجالات التي تهمنا في ذلك اجراء مشاورات بين رئيسيهما وسوف ندمان تعاونهما الثنائي كلما كان الجهد المشترك او التوازي كفيلا بان يخدم قضية السلام في العالم وسوف يواصلان تعاونهما للتطوير وسعيهما الدائب من اجل السلام في الشرق الاوسط . وسوف تشجعان مزيدا من الاتصالات بين المسؤولين في مختلف النوع الحكوميين . . . التثقيفية والتشريفية والقانونية . بهدف تحسين التفاهم المتبادل للاسباب والغايات واحداث كل من الطرفين . وقد عتقنا العزم على تطوير علاقاتهما الثنائية على اساس روح من التقدير والاحترام والتفهم المتبادل . وقد تحولت علاقاتهما في العام الماضي من التبادلية الى علاقة عميقة بنائة وبناء على هذا الاساس فتمت بتدريسا هذا العام نحو تحقيق علاقة صداقة وتعاون واسع .

وهما اذ ينظران الى التهمة الاقتصادية والمخاطر التجارية المتصاعدة في ترقية علاقاتهما الثنائية فسيستعيان لتدعيمها . ومن اجل هذه الغاية سوف يبرسان قيام المشروعات المشتركة والمعاونية بين المؤسسات الحكومية والمهنية وسوف يشجعان تزايد التجارة بين البلدين . وتعتبران تشجيع التبادل والبيع المشترك في المجالات العلمية والفنية هندا مشتركا مهما . وستتخذان الخطوات المناسبة لاجابة هذا الغرض . وستعملان الروابط الثنائية من طريق تبادل العلماء والمهنية وغيرهم من رجال الثقافة في البلدين . وستتخذان خطوات خاصة لتعزيز السبلات بين البلدين وزيادة الاتصالات الشخصية بين مواطنيهما وستتخذان الاجراءات لتسهيل المواصلات الجوية والبحرية بينهما وتسيان لاقعة علاقات عمل واسعة المدى وستعملان بالذات الى زيارتي خارجية كل منهما وسيفرهما واللجنة المشتركة للتعاون وتفرغ من المسؤولين والمسؤولين والهيئات والجماعات . حسب ملامحة ذلك تنفيذ الجوانب المختلفة للتبادلية الواردة اعلاه .

اتفقت الحكومتان على ان يستمرافا المكلف لاجالات التعاون الاقتصادي الذي قام به الرئيس السادات والرئيس نيكسون في ١٢ يونيو ١٩٧٤ . وسيرأس هذه اللجنة التعاون المشترك التي أعلن قيامها في ٢١ ايار مايو ١٩٧٤ . وسيرأس هذه اللجنة وزير خارجية الولايات المتحدة . ولهذه الغاية فقد قررا ان اسريا قديما وبسرعة في المشاورات والتسيق من اجل تحديد وتنفيذ البرامج التي يتفق على فائدتها المشتركة في المايديين الاقتصادية والعلمية والثقافية .

وقد وافقت الولايات المتحدة على المساعدة على المساهمة في دعم الهيكل المالي لمر ولبدء هذه العملية فان وزير خزانة الولايات المتحدة السيد ويليام سايبون سيؤرض مصر في القريب العاجل لاجراء مباحثات على مستوى عال . منذ بداية العصر الذي نظرت الامم كلها الى الطاقة النووية كسلح ذي حين يقع فريضا لتطبيق السلمي ولكنه يزيد من مخاطر انتشار التوروي . وقد جعلت الولايات المتحدة في برامجها الدولية لتعاون تكنولوجياها النووية في متناول الدول الاخرى بشرط توفر ضمانات . وفي هذا السياق سيدان الدولتان مباحثات لعقد اتفاق لتعاون في مجال الطاقة النووية بضمانات متفق عليها .

ويعد هذا الاتفاق ستكون الولايات المتحدة على استعداد ليعيد مفاعلات نووية ووقود نووي لمر . مما يمكن مصر في اوائل الثمانينات من توليد كهرباء اضافية كبيرة من القوة الكهربائية تسد حاجتها المتزايدة في مجالات التنمية .

مدارس القدس العربية ترفض استقبال نيكسون ولا شخصية فلسطينية طلبت الاجتماع بنيكسون

القدس - افادت صحيفة مقابلة الرئيس الأمريكي « الشعب » ، في افتتاحيتها ، ان احدا من شخصيات الضفة المحتلة لم يطلب الاجتماع بالرئيس الأمريكي نيكسون في أثناء وجوده في اسرائيل . وكان بعض الصحف الاسرائيلية للتشاكسة في استقبال الرئيس قد ادعى ، مفصلة ، ان بعض الأمريكي .

نجوى فؤاد ترفض نيكسون والملك فيصل يلبس له خاتما لا يقدر بثمن !

القدس - لراستنا - نشترت صحيفة « القدس » ، على مكان بارز من صفحاتها الاولى ، صورقوتوغرافية وصلتها بالرائد من القاهرة وتظهر فيها الراقصة المصرية نجوى فؤاد وهي « تلعب » راقصة رقص التبلن أمام الرئيس الأمريكي نيكسون وزوجته والرئيس المصري السادات وزوجته وهنري كيسنجر . والجو كان يراقبها ليس خوفا من قدر يبلغ مليون دولار ضاحكا وهو « منسجم » . أمس من الاضل تمت تضييق ثمنه لان فيه من التلبن ، ومما للمهنية الموكلة التي الجواحي ما لا يقدر بثمن . .

نص البيان الأمريكي الاسرائيلي

زار رئيس الولايات المتحدة ويشترد نيكسون اسرائيل بين ١٦ و ١٧ حزيران ١٩٧٤ . وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس امريكي في اسرائيل . وهي ترمز الى العلاقات الخاصة ، والترات المشتركة والعلاقات الوثيقة والتاريخية القليلة منذ زمن بين الولايات المتحدة واسرائيل .

بهذه العبارة يتحدى البيان المشترك الامريكي الاسرائيلي . وجاء في البيان : « اجري الرئيس نيكسون ورئيس الحكومة رابين مباحثات شاملة وودية في مواضيع ذات أهمية مشتركة للولايات المتحدة واسرائيل . واستمرافا العلاقات المتعززة بين بلديهما . ويخشا في جو من التفاهم المتبادل في جهود الدولتين لايوغ السلام المسال والقيم ، الذي يمنح كل دولة في المنطقة امن ، وفي ضرورة تجميع سلام في العالم . واشترك في هذه المباحثات سكرتري الدولة في الولايات المتحدة هنري كيسنجر وامينافه في حكومة اسرائيل .

« وايدي رئيس الحكومة رابين تقدير اسرائيل لدور الولايات المتحدة في تعزيز السلام في الشرق الاوسط . وادى الرئيس نيكسون ورئيس الحكومة رابين على اعينها سكرتري الدولة كيسنجر في جهوده في القوانية ، وأشار الى تية اسرائيل الاثراك في مباحثات اخرى لاجل السلام ، بغية التوصل الى اتفاقات سلام مع جاراتها ، تمكن كل دولة من المحافظة على حقوقها المشروعة بكرامة وامن .

ووافق الرئيس نيكسون ورئيس الحكومة رابين على انه من الضروري لاجل ضمان السلام في العالم ، والتوصل الى السلام والتقدم في الشرق الاوسط . ويمكن بلوغ السلام بوساطة مصرية من التفاوض المستمر بين الاطراف ذات العلاقة ، وفقا لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين اول ١٩٧٣ .

ووافق الرئيس ورئيس الحكومة على ضرورة العمل بشكل جدي للاسراع بالسلام بين اسرائيل والدول العربية . ووافقا على ان على الدول التي تعيش في سلام ان تدير امور علاقتهما وفقا لاهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة . واعلانت الامم المتحدة حول مبادئ القانون الدولي بخصوص علاقات الصداقة والتعاون بين الدول التي ينص على ان واجب كل دولة هو الاحتكام على تنظيم او تشجيع تنظيم القوات غير النظامية او للصياغة المسلحة او المرتقة للدخول في اراضي دولة اخرى . واستنكرت اعمال العنف والارهاب التي تسبب الضحايا في اروح الابرياء .

« وايدي الرئيس ورئيس الحكومة سرورهما بالتعاون الوثيق الذي يميز العلاقات الصديقة بين بلديهما . ووافقا على ان يبالا كل ما يمكن بذله لتوسيع هذه العلاقات وتعميقها بغية خدمة مصالح القطرين والسلم بالسلام قديما .

« وعاد الرئيس نيكسون واكد تعهدات الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل على المدى البعيد والتزامها بمبدأ ان لكل دولة حق الوجود في حدود امة والسلم قديما بصالحها المشروعة سلم .

وايدى رئيس الحكومة رابين تقديره على امد العسكري الامريكي لاسرائيل في أثناء حرب تشرين وما بعدها . واكد الرئيس نيكسون طابع علاقات الامم المتحدة المستمر والطويل الذي بين الدولتين . وكمر موقفه بان ترقية كفاءة اسرائيل في الدفاع عن نفسها امر حيوي لقم المزيد من اعمال الكرامة ، وتوفيق الاوضاع المؤدية الى التقدم نحو السلام . وسيسلم وفد من وزارة الدفاع الاسرائيلية قريبا الى واشنطن لوضع التفاصيل العملية المتعلقة بالاد العسكري على المدى الطويل .

واكد الرئيس نيكسون تاييد الولايات المتحدة القوى والمستمر لتطوير اسرائيل القدرات . وايدي رئيس الحكومة رابين شكر اسرائيل للولايات المتحدة على المساعدة المحسنة التي قدمتها ولا سيما في السنوات الاخيرة . ووافق الرئيس ورئيس الحكومة على ان المساعدة الاقتصادية من الولايات المتحدة ستستمر في المستقبل وستكون موضوع تخطيط طويل المدى في حكومتهما . واكد الرئيس على انه وفقا لتفويض الكونغرس ستواصل الولايات المتحدة منح اسرائيل المساعدة الاقتصادية المحسنة اللازمة لمساعدتها على تقوية التفاهم الباهظة الاخرى الناتجة من ضمان كفاءة اسرائيل العسكرية في سبل استتباب السلم . « وفي اجمال الاقتصادى ابرز الرئيس نيكسون ورئيس الحكومة رابين بالرضا علاقات العمل الجدي بين حكومتهما على جميع المستويات ، وتعمق العلاقات بين اقتصادي الامتين . ووافقا على ترقية وتطوير اطار علاقتهما في الطرفين .

« واعلن الرئيس ورئيس الحكومة ان حكومتهما ستقاولان حول الاتفاق على التعاون في مجال الطاقة النووية ، والتكنولوجيا ، والوصول على الوقود من الولايات المتحدة ، ضمن ضمانات متفق عليها . ويخشا هذا الاتفاق بلصالحين تية حكومة اسرائيل ان تشرى اقرب اطار طقة من الولايات المتحدة . وتؤمن هذه الايران مصادر اخرى للكهرباء او بديلة ، للاقتصاد الاسرائيلي المتطور بسرعة . وكخبرة مستجيبة ستستول اسرائيل والولايات المتحدة خلال شهر الى اتفاق مؤقت حول شراء اسرائيل وقود فري .

البقية على صفحة ٧ ع -

موسكو - نوفوستي - يكتسب الموقف في قبرص وما حولها طابعا متوترا من جديد . فالجماعات السرية الارهابية التي تعرض من الخارج والتي كان يترأسها الى وقت غير بعيد الجنرال اليوناني غريفاكس رفضت الاذعان الى نداء حكومة جمهورية قبرص برمي السلاح والاستفادة من العفو العام . وعلى العكس يعلن زعماء الارهابيين انهم عازمون على « الشروع بجولة جديدة من الارهاب والعنف » دون ان يتورعوا عن استخدام السلاح ضد السلطات الشرعية .

ان نشاط ابراع غريفاكس قد اتخذ طابعا متجديا بشكل خاص في السنة الاخيرة حينما اصبح معلوما ارسال قديم يوناني من اثينا كريم جديد لتسوية « ايوكا » الارهابية . وكما تشب الصلحانة القبرصية فان اعداء وجود قبرص كدولة مستقلة ذات سيادة الذين يسعون للسياسة الحالية باليونان يتقرون الى هذا العمل كدم مباشر من الاوساط القبرصية في اثينا لتسليمهم التبرع في قبرص . وكما هو معروف كان قد شكل في قبرص في حته حرس مسلح للدفاع عن الجمهورية ضد خطر الانتداب المسلح ، وجاء من اثينا شاملة مفادها ان القوى الامريالية الخارجية تسعى من وراء ظهر القبرصية الى التواطؤ حول مصرع الجزيرة الاثاق . ويظهر شعوب قبرص هذا السؤال المعقول تماما : ان نشاط ابراع غريفاكس قد اتخذ طابعا متجديا بشكل خاص في السنة الاخيرة حينما اصبح معلوما ارسال قديم يوناني من اثينا كريم جديد لتسوية « ايوكا » الارهابية . وكما تشب الصلحانة القبرصية فان اعداء وجود قبرص كدولة مستقلة ذات سيادة الذين يسعون للسياسة الحالية باليونان يتقرون الى هذا العمل كدم مباشر من الاوساط القبرصية في اثينا لتسليمهم التبرع في قبرص . وكما هو معروف كان قد شكل في قبرص في حته حرس مسلح للدفاع عن الجمهورية ضد خطر الانتداب المسلح ، وجاء من اثينا شاملة مفادها ان القوى الامريالية الخارجية تسعى من وراء ظهر القبرصية الى التواطؤ حول مصرع الجزيرة الاثاق . ويظهر شعوب قبرص هذا السؤال المعقول تماما :

نيقوسيا - اجلحت الجزيرة القبرصية في الاسبوع الماضي ، موجة جديدة من اعمال العنف التي تقوم بها القوى الرجعية المتطرفة من قول الجنرال اليوناني الثاني غريفاكس . ففي لاسمبول قتل السكرتير المحلي لثلاثة المزارعين وجرح الرئيس السابق لقوة مكافحة الجرائم واصيب اخر بتفراج لدى اطلاق الرصاص عليهم . ووقع هجوم مسلح على مركز الشرطة الرئيسي واحد المستشفيات الكبرى في مدينة فامغوستا .

على هذا النحو بالذات تقيم الصحافة القبرصية الوقائع الجديدة التي اشترت على الملا لتفكرات التي كانت تجري وراء الكواليس حول السالة القبرصية والتي كانت تقوم بها بعض بلدان الناتو الى هذا الحلف ، وكذلك نشاط الفصيل اليوناني في قبرص الذين يظفون حالة من الرهاب والتخوف من الحرس الوطني والذين يربون لدى رؤوسهم العداء تجاه الحكومة الشرعية وتجاه الرئيس مكاريوس . ليس من الصواب بالطبع ان نعتق ان الاوضاع الرجعية في اثينا هي لوحدها التي تدفع التمرين في الجزيرة . اذ ان خيوط الاامرة تس ايد من ذلك حيث تؤدي الى مركز قيادة حلف شمال الاطلسي الذي تعلم اوساطه ذات الزواج الاكسر عدوانية منذ زمن بعيد بحران قبرص من اليونانيين للجزيرة الى دولتين ، قاعة عسكرية - استراتيجية على قربة من البلدان الاثراكية - والمصرية . وهذه الاوضاع بالذات كانت تسعى في اجهالها الى ان يكون « حل » المسألة القبرصية تحت وصاية القانو . وحينما رفضت حكومة قبرص وشعبها تطالمتها هذه اخذت الرجعية اليونانية تشجع مخططات القضاء على جمهورية قبرص كدولة

وهذا النهج تشعب وحكومتها جمهورية قبرص التي تليد السراي العام الحب للسلام بمره . ولله لوقت مجئ ثايت في المسألة القبرصية ذلك الذي يقفه الاتحاد السوفيتي الذي يزيد كمال الاتحاد لفسل القبرصية في سبيل توطيد استقلال الجمهورية وسبيلها وسبيلها - القبرصية في سبيل ازالة القواميس الاجنبية على اراضيها . وفي سبيل التسوية السلمية للمصالح المتفرع عليها ، وذلك لفائدة جميع القبرصية ارضية متمزقة مخططات شرقي البحر الابيض المتوسط .

معلومات موجزة عن الاحزاب الشيوعية والعمالية - من مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

الحزب الشيوعي الايرلندي تشكل في ايرلندا في ١٩٢١ اولا . وخلال الوضع المهدد الذي أعقب الحرب الاهلية الايرلندية (١٩٢٢ - ١٩٢٣) ، وتقسيم ايرلندا بين البريطانيين للجزيرة الى دولتين ، انحل الحزب . وكان اولئك الذين التزموا بالواقع الماركسي - اللينيني تية بعد مجموعات العمال الثورية الايرلندية ، بهدف اعادة تشكيل الحزب .

في حزيران (يونيو) ١٩٣٢ ، وفي ظروف شبيهة قوتونية ، انعقد مؤتمر مجموعات العمال الثورية لاصادة تشكيل الحزب الشيوعي الايرلندي . وشكل الحزب الشيوعي الايرلندي في ١٩٤٠ . ومع تطور الحرب العالمية الثانية ، وخاصة بعد الهجوم النازي على الاتحاد السوفياتي ، اجوز الحزب تقديما عاما في ايرلندا الشمالية ، ككس تفهقر في الجنوب . وتطور الحزب كحزب شيوعي مستقل لاييرلندا الشمالية . وفي الجنوب عمل من ١٩٤٨ السلي ١٩٦٢ كحزب منفصل أيضا بلسم رابطة العمال الايرلنديين ، ثم حزب العمال الايرلندي .

وفي ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٠ اعيد توحيد الحزب الشيوعي في ايرلندا الشمالية وحزب العمال الايرلنديين في مؤتمر غير عادي . وشكلا الحزب الشيوعي الايرلندي . وولاني المؤتمر على دستور وبيان وانتخب لجنة تنفيذية وطنية . ونتيجة لهذا حققت الحركة الشيوعية الايرلندية فائدة هامة في الناحية التنظيمية او الادبولوجية .

للجنة التنفيذية سلطة شاملة بين مؤتمريين ، في كل من جمهورية ايرلندا وارييرلندا الشمالية . ويتكون التنظيم الحزبي داخل الدولتين من لجنتي تنفيذيتين . وفي عهد الحزب لثمة مؤتمرات - البقية على صفحة ٦ ع -

الحزب الشيوعي الايرلندي (جلمى المحتسب) رئيس الهيئة الاسلامية



نألو اتعرف على وطننا!

■ هذا الشهر ، كنت مسافرا مع صديق لي من الناصرة ، الى طمرة ، لزيارة صديق .. ومن حديثي الى حديث ، تعرضنا لموضوع مدى معرفة شباننا العربي الباقي في الوطن لعالم هذا الوطن .. وصمت صديقي قليلا ، كأنه هو يستعد لقول حقيقة قاسية او يصيح فكرته في صيغة نهائية دقيقة وقال :

— صدق أو لا تصدق .. هذه هي اول مرة في حياتي أزور طمرة !

كل هذا ، بالرغم من ان صديقي قد أنهى الثانوية منذ عدة سنوات ، ويتعلم في الجامعة ، ويعمل ، وليس مغفلا في بلده ، بل هو كثير التحول في البلاد .. وصديقي هذا ، ليس ظاهرة شاذة ، فان مئات بل آلاف بل عشرات الآلاف من مواطنينا العرب لا يعرفون معالم وطنهم .. ولتستل ، بصراحة : كم شابا من المثلث زار الجليل ؟ كم شابا من الجليل زار المثلث ؟ كم مواطن عربي زار بيت جن ، أو كفر قاسم أو الجشي ؟ كم عربيا من الجليل زار الرملة ؟

ان الخطة التي وضعت بدقة منذ قيام دولة اسرائيل لم تكن تهدف ، فقط ، الى تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء ، بل ان أحد بنود هذه الخطة كان تحويلنا الى غريباء في الوطن ، كان الهدف ان تنقطع الصلة العاطفية بيننا وبين التراب ، بيننا وبين الجبال ، بيننا وبين أزهار البر ، بيننا وبين روح الوطن .. وكان درس الجغرافيا يساهم في خلق هذه الجفوة الروحية ، وذلك حين يعلموننا ان صفد يجب ان تكون « صفاط » وان وادي عربة هو حتما « هعربا » ، وان جبال القدس هي جبال يهودا (مع مد الآلف) وان مسقلان هي أشكلون ، الى آخر هذه القائمة التي يحفظها ، عن ظهر قلب ، منبع دار الإذاعة من اورشليم القدس المتخصص بحالة الطقس !

لقد قامت أجيالنا العربية الطامعة ، خلال ربع قرن ، بأشجع عملية صمود وتحد سياسية التفرغ القومي ، ولكن من المخاطلة الادعاء بان بصمات سياسة القهر الثقافي — الحضاري ليست بارزة على شخصيتنا ونفسياتنا .. ومع القطة القومية الرائعة التي نشهدها ، مع هذا الانتماء الحار بتاريخنا الفلسطيني والعربي ، مع الاهتمام بادبنا وترائنا ، مع تفاعلنا بتيارات العصر السياسية والفكرية ، من الضروري ان نقوم بعملية هامة للغاية وبسيطة للغاية ومهمة للغاية — وهي ان نتعرف على الوطن .. فلتعرف فلسطين والجليل ، فلتسائر كل نهر من النبع الى المصب ، فلتعرف كل أنواع الزهر التي تنبت في بلادنا ، فلتعرف أنواع الأشجار التي تلون بالخضرة الابدية ارضا الطيبة .. ومع كل هذا ، بل فوق كل هذا ، فلتعرف شعبنا .. لا يكفي ان نحب شعبنا عاطفيا ونظريا ، بل من المهم ان نعرف شعبنا ونفص ، على الطيبة ، بأحلامه وهوميه ، وان نتمتع في غذائنا به وصموده .. وهذا يمكن ان يتم بشكل منظم ، ويمكن ان يتم بشكل فردي .. وهذا ضروري ، أيضا ، لانصهار المثلث بالجليل ، لتفاعل يانا (ياقا القدس) مع الناصرية ، وشغافهم مع الرملة ، وعكا مع ام الفحم .. وهذا ضروري لسحق آخر القيد الحلي او الطائفية او العائلية واضطاع احيانا شعورا سليما وواضحا وفعالا من الانتماء الى الشعب كله ، بدل الانتماء الى قريته معينة او طائفة معينة او عائلة معينة او الشعور بعدم الانتماء اطلاقا .

وهذا الاقتراح بحاجة الى التنفيذ باستمرار ، وطوال الوقت .. وفي آخر الامر ، فنحن ، كبشر ، بحاجة الى تغير الهواء والرحلات والمشاوير .. ان عملية التعارف هذه مع الوطن ، بكل غناه وكثوره ، ضرورية جدا لترسيخ شعورنا بتغلغلنا في التراب ، عميقا عميقا ، كالسنديان .. ■

التراب والمجتمع

تجربة هامة يجب ان نتمرن

وقع بين يدي العدد الاول من المجلة القصصية «التراب والمجتمع» التي تصدرها «لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني» و «جمعية أبحاث الأسرة» في البيرة . والمجلة عمل جدي ، عميق وروسي ، ولا يمكن استعراضها ونقدها في ملاحظات عابرة ، وليس هذا هو هدف الان . الذي أريد ان اقله ، هو ان شباننا الوطني المثقف يقوم بعمل على أقصى غاية من الاهمية ، وهو ينشئ عن جذورنا القومية والحضارية والفولكلورية . اننا بحاجة — خصوصاً ازاء المحاولات المعاصرة لتصوير شعبنا العربي الفلسطيني كشعب بلا مقومات وبلا جذور — الى مقل هويتنا ورفعها أمام العالم وضامة مشرقة .. والشعب العربي الفلسطيني الذي يتجزأ وانتشر في الدنيا انتشار أشعة الشمس ، بحاجة الى ان يتحد ليس فقط حول أهداف وطنية عادلة ، بل أيضا حول نفسية واحدة وترات واحد وفولكلور واحد .. ولقد سحبت الدموع من عيني وأنا أقرأ عن فولكلور الضفة الغربية فاذا بي أكتشف انه هو هو فولكلورنا في الجليل ..

هذه ملاحظات عابرة .. وتحية حب وتقدير لكل من كتب وحرر وساهم في اصدار «التراب والمجتمع» .. وان شعبنا ينظر نظرة علمية بتفحصه الى ماضيه هو شعب لا خوف على مستقبله !

سالم جبران

وعياك زادوها

عرض التلفزيون الاسرائيلي في اذاعته العربية ، قبل أكثر من اسبوع ، لقاء مع خمسة من الشبان المثقفين العرب ، من أبناء الطائفة الدرزية تناول البحث فيه أوضاع جماهير الطائفة الدرزية التي ، على الرغم من أنها تؤدي ضريبة الدم ، فانها لا تختلف من حيث وطأة الاضطهاد القومي الذي تنوء تحته عن بقية الجماهير العربية في اسرائيل .

ومع ان مواقف هؤلاء الشبان المثقفين اختلفت من السلطة الحاكمة ، بين الصمود والتزدد والانهزام والاعتذار ، فانه حين وصل الامر الى « الحزة واللثة » وقفا جميعا الموقف الصامد نفسه وانهموا السلطة باتباع سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير الدرزية العربية كما تفعل مع بقية الجماهير العربية .

وكان موجودا في هذه المقابلة ممثل مكتب المستشار «للشؤون العربية والدرزية» . وأراد ان يدافع عن سياسة التمييز بأنها صادرة عن « احترام التقاليد الدرزية » . فاستشاط أحد الشبان غضبا من هذه الحجة المزيفة ، واجابه : اذا كان شارباي كفيف فهل هذا سبب كاف لاحالتى على مكتب « الاقليات » ؟!

وحين سألهم المذيع كيف يرتبون درزيتهم واسرائيليتهم وعروبتهم اختلفوا في الترتيب ولكنهم اجتمعوا جميعا على أنهم عرب .

ولكنني اردت ان اكتب لكم عن هذه المقابلة التلفزيونية لسبب آخر . وذلك ان المذيع وجه اليهم السؤال التالي : قال ما معناه : من المعروف ان الوفاء

للتأخين الدروز انتخبوا الشيوعيين (ركع) في انتخابات الكنيست الأخيرة . ومن المعروف ان تصويتهم ليس لانهم يفهمون مبادئ الشيوعية بل هو مجرد احتجاج على ما يتدمرون منه . فما هو رأيكم ؟

وبعض هؤلاء الشبان اسرع واجاب ان هذا التقدير صحيح حتى ان شايما من بينهم ثارت ثائرتة ، ويحق ، على هذا التقدير واعتقده نظرية عنصرية متعالية الى الدروز والى العرب عموما . وقال غضبا : ان بين جماهيرنا شبانا يفهمون المبادئ ويدافعون عنها باخلاص ويسرون مع الشيوعيين عن وصى وفهم . فكيف تنهم جماهيرنا بتهمة لا تفهم المبادئ ؟!

والحقيقة ان العنصريين اليهود كثيرا ما يرددون هذه « اللائمة » وهي ان العرب يؤيدون الشيوعية لا فهمها واقناعا بمبادئها بل على سبيل الاحتجاج او « التعبير عن التمسار القومية » . الخ . ويردد العنصريون هذا الكلام وهم اول الناس الذين لا يفهمون المبادئ اطلاقا ، وتقافتهم أقل كثيرا من ان تجعلهم قادرين على فهم المبادئ . والحقيقة ان جهلهم هو جهل مطبق ، وفي كثير من الاحيان هجى !

لقد أعلن آباء الماركسية ، مرارا وتكرارا ، ان مبادئ الاشتراكية العلمية وضعت لاستعمال الطبقة العاملة استعمالا ثوريا . وهي في متناول جماهير الشعب الواسعة . والحقيقة هي ان العمال يفهمون هذه المبادئ غريزيا — أى بحكم وضعهم الطبقي — وكثيرا ما تلاحظ ان الطبقة العاملة تفهم أمور الحياة وفلسفة الحياة الحقيقية بأمق ويسارع مما يفهمها مثقو البرجوازية الذين تنحصر حياتهم في ارضاء مستخدميه وفي اقتناء سيارة أو في فتح كيبوك .

ما هي أهداف الاشتراكية العلمية ؟ هدفها الرئيسي هو مساعدة الانسان بحريته المطلقة من قيود الاستغلال والفقر والاضطهاد والجهل والخوف من البطالة والخوف على مستقبل اولاده وغائلته . ان نضالنا في سبيل تحرير الشعب من الاضطهاد القومي ، أى في سبيل المساواة وفي سبيل حق تقرير المصير للشعوب وفي سبيل الاستقلال ، أى نضالنا في سبيل التحرر القومي ، هو جزء اساسي من نضالنا في سبيل التحرر الاجتماعي ، وخطوة لا يذ منها في

أميرة من ظفار الشامية

الى تشكيل جيش من المرتزة من الاردنيين واليرانيين والبلوشيين ، ورغم اسناده العلني المخجل من قبل حكاهم السويدي والحكم الملكي الاردني ، استطاع جيش الثورة ان يحرر بعض المناطق الريفية ، ويشيد فيها قواعد للشورة ، لينتقل المستقبل . وفي هذه المناطق يتبع المواطن بالحياسة الانسانية الحقبة المحررة من كل أشكال الاستغلال ، حيث يواجه كل شيء من أجل الثورة ... وفي هذا المجتمع الثوري العزير تترسب نفوسا ، فان مجرد ظهور علامات الحمل عليها يحرمها من هذا الميدان اي ينزع عنها السلاح حسب قوانين الثورة ..

واتخذت المرأة الثورية ترات عفوية خاطئة في البداية .. اذ امتنعت عن الزواج وتعمد انجاب الأطفال او اخفاء مظهر الحمل ، مما اضطر قيادة الثورة الى تنظيم هذه التواحي من الحياة .. وهكذا أثبتت المرأة شأنها عبر جميع مراحل التاريخ كما نكر الدانيل في كتابه (أصل العائلة) ، بأنها المعامل الفعال في تنظيم حياة الانسان المثل . فحاجته لتلك التشريعات قانون منع تعدد الزوجات والحق المتساوي في طلب الطلاق الذي لا يتم الا باعتراف الطرفين وتحدد مهر الزواج لينتج بيع وشراء المرأة ، وقرار انشاء مدارس لتثقيف الأطفال منذ من الخمسة حتى الثامنة عشر ، وايكال الاعمال المكتبة ضمن المعسكر للمرأة الحامل وبكثيرة تربية طفلها لمدة سنة لتقوم على تربيته بعد ذلك النساء المسنات في المناطق المحررة حتى يبلغ الخامسة فيلحق بعد ذلك بمدرسة الثورة الابتدائية .

غامرة : يا عزيزي : اذا ما انطلقت في النضال من أجل قضية شعبيا : وتحرر شعبيا ، متى ما ربطت مخرها بالشخصيا الاجتماعية العامة فانها تستطيع فرض حريتها . وسوف لا يفت بعدها سوى اعداء شعبها الذين لو استجدوا بكل قوى الظلم في العالم لا استطاعوا اطفاء جذوة النضال الجعري .

(عن « طريق الشعب » العراقية)

« بمناسبة المجلة السليمة التي تقود بها في الشرق الأوسط ليجاد حل عادل لشكلتنا ، انا سيدة مريضة أفعل من العمر أكثر من سبعين عاما ، ولادة أحد المتكلمين التقنيين »

اتى يا سيادة الرئيس اعرض عليك قضية ولدى حنى الياس هداد كمثل لا يعقل الفلسطينيون تحت الاحتلال ، طالبين متم التدخل بعدل . فقت زوجي منذ خمسة شهور ، وقبل شهرين ، وبعد منتصف ليلة ٢٢ تمسكت وتزوجت ولدى من فرانشه واعتقل بدون تهمة رسمية ضد ومرة واحدة بعد اسبوعين من اعتقاله سمح لكاحيه بزيارته بامر من المحكمة العليا ونفسي الامر — يسمح لاحه بزيارته — ولكن السلطات رفضت الامر وبعدا لم يسمح لاحه — لا حامية ولا اهله ولا الصليب الاحمر حتى بمقابلته .

والآن يت رفض ان يكون ولدى ميتا نفرا لحالة مشابهة وقعت في السجون الاسرائيلية — أو مد توقيفه ولا يردون لاحه ان يقابلته حتى يجنبوا الفضيحة . ان الوجهة والخوف يترقبني . ولذلك ارجو منك يا سيادة الرئيس ان تساعدني حتى تحصل على أمر اخرج أو على الأقل ان يسمحوا لي بزيارته . هذا طبقا للحقوق الاساسية وامل ان يعمل ولدى بالمعتقلات الاسرائيلية بعدالة واسانة في الوقت الذي تترايد فيه فرض السلام والتي يهددك بها سيادة الرئيس بتمت خطرات جديفة .

بالخلاص — شعبة حداد

مسرحيا نحو الاشتراكية .

كل هذا تهمة جماهير الشعب الواسعة . تؤمن به الجماهير العربية في اسرائيل كما تؤمن بجماهيرها . وشرف لها في المآلين انها وجهت طريقها المضمون لتحقيق ذلك — طريق السبر مع الشيوعيين الذين هذه هي مبادئهم ومستعدون ان يضفوا حتى يرواحهم في سبيلها . وكل هذا لا يفهمه العنصريون الذين انهمتمهم بخطرستهم القومية حتى اصبحوا يتباهون بهذه الفطرسنة وهم يخصونها بخطرارة .

وارذل ما في الامر ان يتجرأ هؤلاء العنصريون على اتهام العرب في اسرائيل بالتطرف القومي . ان هذه التهمة ، يا شطار ، تصلح بالنسبة الى افراد وجماعات من الشعب المستغل في الدولة لا الشعب الذي يعاني ، منذ ٢٦ عاما ، آتسى وأطول اضطهاد قومي ولم يحقق حتى الان مجرد الحياة الآمنة في بيته وفي قريته وفي ارضه وفي وطنه .

وهؤلاء العنصريون ، حين « يقررون » ان العرب لا ينتخبون الشيوعيين عن فهم لمبادئهم ، انما يكشفون عن افراتهم في العنصرية وفي الفطرسنة القومية المعادية للعرب .

فاذا كانوا يقصدون بمبادئ الشيوعية مبادئ الماركسية — اللينينية وفلسفة المادية التاريخية والديكتاتورية ، فان الجماهير العربية لا تختلف في استيعابها للعلوم من بقية الشعوب . وهل الملايين ، في فرنسا وغيرها من دول العالم ، التي تنتخب الشيوعيين تختلف في ذلك عن الجماهير العربية ؟ وهل ملايين الناس في روسيا ، الذين ساروا وراء لينين وحزبه ونكروا قلاع القيصرية وقبضوا الاستقلال الراسيالي ، قعدوا وبقوا في فلسفة المادية التاريخية والديكتاتورية ، ام قاموا وثاروا تحت شعارات تحقيق السلام وتوزيع الارض والعمل ٨ ساعات ؟ بل قاموا وثاروا . فمع يتحدث هؤلاء العنصريون الجهملة سوى انهم يفتنون انهم ، بالإضافة الى جهلهم ، عنصريون متوحشون لا أمل في شفائهم .

لقد كان من الضروري ان استعمل هذه العبارات القاسية لانهم زادوها ..

(جبهة)

نيكسون في القاهرة .. بقلم : نسيم ابو خيط

لن نتطرق هنا ، من قريب او بعيد ، الى السياسة .. ونستطاع الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، نيكسون . ان يطلع حذاه المتوقع بوجل مستغفقات الفتيانم ولبابه اللطخة بدماء أبناء وأطفال ونساء شعب الفيتنام والشوب العربية في مصر وسوريا ولبنان والاردن — بضمها ولو موتا .. وترافقه في زيارته الى القاهرة ، وقد انتعل حذاء لامعا جدا وارتنى ثيابا نظيفة جدا ، واسطحب حاشية فخمة جدا تليق بدخوله الليلة الثانية بعد الالف ، ترويبا شهرزاد على احفاد احفاده فيما بعد ..

قالت شهرزاد : رجل الفارس من طيارته وداس على السط الاحمر المفروشي تحت اقدام الطائرة تحيط به الحاشية .. فهللت الوف الخلق التي كانت تنظر طلعتهم وعلى راسها رئيس مصر . ذلك ان اسلانه ، منذ أكثر من ربع قرن ، كانوا يترفعون ويستكفون من المجيء الى هذه البلاد الصحراوية الحارة .. اما هو فقد اطل ..

توقف الفارس للحظة متقبضا مخكرا : من اين كل هؤلاء ؟ لكن قاذفاته لم تأخذ منهم احدا !! ولكنه سرعان ما بسط وجهه وابتم نغره وقد أدرك ان كل هؤلاء جيء بهم من اجله .. حتى انه تمنى لو يحلوا الى بلاده عند عودته ..

قالت شهرزاد : في القاهرة ، حيث حل الفارس اهلا ، كان قد ترك الشراذم وزرائهم ، وقواد الجيش قياداتهم ، ونواب الرئيس وقادة الاتحاد الاشتراكي واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار رجال الدولة — تركوا مراكزهم ومكاتبهم وهرعوا ، متوجهين برئيس الجمهورية لاستقبال الفارس وحاشيته الذين راوا على ال ١٢٠ شخصا من الدكتور والاناث . واتم العمال وسكان المدينة الشطر الثاني من توبة معلم مصطفين في المطار والشوارع يصفقون للفيف ويهتفون بحياته ، تحت لفي الشمس الحارقة ، تظلمهم اقواس النصر وصور الفارس الجبارة ...

حياء رئيس مصر قائلا : انه ليوم عظيم ! فرد عليه الفارس : فعلا ، انه ليوم عظيم ! قال الخفيف : يكاد ينفي على ! تتمم الفارس : لكنني انا الذي قلت هذا ! ثم كمن منتظرا راءما مؤثرا : فقد وصلت ، اثناء ذلك ، مئات السيارات ، وعلى ظهرها مئات اخرين من الخلق وهي تهتف بحياة رئيس مصر ، بطل المعبور ! وبعد تناول المرطبات ، استقل الفارس والمضيف سيارة مكشوفة محززة برجال الاسن ، تزحف زحفا وسط الجموع المتحمسة من المطار الى قصر الصيف .. وكان الناس يشرون الورد تحت اقدام الفارس ويحملون لافتات تقول : « نحن نصدق الفارس .. نحن نثق بالفارس » . وامام الباب الداخلي لباحة القصر توقفت السيارة تحيط بها كوكبة من خيالة الحرس .. فترجل الراكب وتبادلا كلمات الغزل المصني : فزغرد الناس في الشوارع .. وما كان لا بد من ثارت الانخاب : كما تقتضيه التقاليد في ذلك العصر : ولما كبرت الكحول محرمة على المسلمين ، فتقد رفعت كؤوس عصر الليوم !

قالت شهرزاد : بينما كان الفارس يركب للراحة في تخت وفي قصر الصيف ، انفضح كالسبع وهب واقفا على قدميه ونظر الى حذاءه .. فابتمس وهذا .. ذلك ان حاشيا شريرا لم به ، للحظة ، ظن خلاها انه نسي ابدال نعليه !!

وبعد ساعتين من وصوله خطر للفارس انه اشتاق الى مضيقه ققام . بعد ان اضطفت جموع الخلق بين القصرين ، قصر الذي يحل به ، وقصر مضيقه ، وامتلئ وزوجه ظهر السيارة المكشوفة : وسار بين الجموع والاعلام الى قصر المضيف .

قبل حفلة العشاء — قالت شهرزاد — التي اقيمت على شرف الفارس ، في حدائق القصر الفناء ، قلد الرئيس المضيف ، ضيفه الفارس ، قلادة النيل من الدرجة الممتازة . وعندما امتدت موائد الطعام ، امام أكثر من ٦٠٠ أكل ومختفل من حاشية الطرفين ، ظهرت ، بين الموائد أكثر راقصات البطن شهرة في مصر ، سهر زكي ، وقدمت رقصة خاصة ، وعن قرب ، من اجل « رئيس الولايات المتحدة » الفارس . وخلال حركات وتوججات جسدها اللدن — قالت شهرزاد — اقتربت الراقصة : فيما بعد ، من وزيرها الاول — كيستجر ، وضاعت من هو ردفها وضعت كفها فوق راسه وظلقت اصابعها بشعره : بينما كانت ترون اليه بنظرات تطلق بالايعاب .. ولقد صفق الرئيس الفارس ، بيمامع بالغ ، للراقصة التي انفلتت حزات بطنها من عقابها بشكل جنوني . بينما لم تتحسب لهذا الروجة ، باط .

وبعد حفلة العشاء تقدم الرئيس المضيف ، بختيسا هاشا ، من زوجة الرئيس الفارس ، باط ، وقلدها وشاح السلام . وسط التصفيق الماصف ، قائلا : « انها قلادة تقدم فقط للنساء المبرزات اللواتي يؤدين خدمات هامة ، خاصة لصر او للانسانية » .

— البقية على صفحة ٦ —

الاصحاح الثاني

من دفتر الاحزان

شعر: نايف سليم

١ - الجرساية !!

كانت وقفا
تشر الغسيل
وشعرها الجميل
في البهو يلوح
وحين غاب
وجهها الصبح
ونام شعرها الجميل
ظلت على «علاقة» الغسيل
جرساية تلوح

٢ الزغولة

كان الصباح ربيع
والمساء مطر
وكان
مورانيا يصيح
مطر... مطر...
وربع
ومشينا الامين
ضعفنا
والريح
يا لآمين
«زغولتي» او «طيرت»
ما كان قلبي انظر
لو كان... لو...
لو جنحها... لو ظهرها اكبر
ما كان قلبي هكذا انظر
لكنها يا ولدها اتدبعت
كان الصباح ربيع
والمساء بطر

٣ ثوب وفاء

ثوب «وفائي» ظل
اشياؤها الصغار
يا ولدها
فستانها المخمل
ما قدرته
يا خيرة في قلبي تظل
متدليها فوق الجدران
من دون شعرها المرسل

٤ الأمل الضائع

بنيتي وفاء
يا قلعة الكبد
يا حبرتي ماذا تفيد الآه
والأمل العريض
واحبرته
ضاع الى الابد

قصة قصيرة

على الدرب يسير

الى الشاوش (فلان) وهي ابلاغ من ثمانية شبان من القرية في نظر ابو ربيع قاموا بعمل زهرة والقصود سرتة من دكان المستمرة المجاورة. استغرب ماجد ان يرى اسمه في المقدمة ويتلو اسم اخيه الاصغر!! لم يقل ماجد شيئا حتى لا يشعروا بذلك. والان آتى «ابو ربيع» وهو يقول: هاهم اولاد الكلب وكان يعمل في يده ورقعة طويلة تحتوي على اكثر من ٧٥ اسما، واخذ ماجد الورقة وتصفح الاسماء وازداد استغرابه عندما تبين له ان اغلبية هذه الاسماء هم من حبيب ميام ومباي وليس بينهم سوى خمسة قوميين وليسوا شيوعيين كما يدعي ابو ربيع. والاكثر غرابة ان اسم ماجد سجل رقم ١٥!! سجل ابو ربيع الاسماء قبل شهرين ونسي ان ماجد ورد اسمه في الجدول! وعندما لم يستطع ماجد ان يكتم غيظه وصاح قائلا: «جيجي انا شيوعي يا «ابو ربيع»؟» لا هذا من زمان لا كنا نمل ما نتأقش. الا اننا لم نرجع كما كنا زمل يا غم - والسيلا - عليكم

لم يكن ماجد شيوعيا. وكل ما يعرفه انهم ابطال تلاحقهم السلطات لانهم دائما يدافعون عن الحق. وعلى الرغم من انه لا يريد على العشرين من عمره، فلم يسبق ان قرأ جريدة شيوعية ولا نشرة ولا كتابا يعرفه عن الشيوعية ويبادئها. اذ لم يكن في قريته فرع، ولا لهم فقط ١٥ صوتا. والان اصبح كثيرا!! من قال لك ذلك وكيف علمت؟ لا تخف الارض والحيطان تسبح! احضر ابو ربيع ملغا متوقفا من كثرة الاوراق مربوطا بحزام مطاطي وما ان وضعه ابو ربيع على الطاولة خشي انقطعت الحزام وتناثرت الاوراق هنا وهناك... وفي هذه الاثناء قام ماجد بمساعدته في جمع الاوراق. فلما عثر على ورقة شيوعية، الذي اراد تجنيده على وكانت مسودة لرئاسة موحدة

ولد الكاتب السوفياتي الازبكي الشهير عبد الله قهار عام ١٩٠٧ وصدرت اول مجموعة قصص له عام ١٩٢٢ - وكتب قهار عن روايات الماضي في وعي الناس وعن الحياة السوفيتية الجديدة واصبح هذا الموضوع فيها بعد موضوعا اساسيا في ابداعه. وخلال الحرب كتب قهار عن بطولية الناس في المؤخرة وفي الجبهة. ومن ذلك قصصه «الملكف الارزق» و «النجم الذهبية» و «بطل من دارداك». وقد منع جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي على مسرحيته «في الارض الجديدة» (١٩٤٩) المكرسة للنمو الروحي عند المرأة الازبكية في فترة الحكم السوفيتي. وقهار مترجم كبير ايضا. فقد عرف الازبكيين على مؤلفات بوشكين وتولستوي وغوركي وتشخوف وغيرهم.

عاش غينادجان وزوجته فترة طويلة بلا اطفال. ولكن بعد مضي سبع سنوات على زواجها حملت زوجته ووضعت في الوقت المحدد صبيا قويا البنية وجيالا كالجمال الصغير. وولدت سعادة غينادجان كل وصف - ويدها له ان القرية



بانسرها قد شاركت سعادته. تصب رايه، كان على كسل انسان ينخل البيت ليهني الابوين ويقدم الهدايا للولود الجديد ان يشعر بملك الاخلاسي التي احسن بها فلنك الاب السعيد الى ابعد الحدود والذي سبغ لاول مرة في حياته تلك الكلمة الحنون المعنى «اب» عندما بدأ يطلعا للناس عليه. مضي غينادجان عدة ايام دون ان يحس بالارض تحت قدميه لفرط سعادته وكان روحه لم تنسج لهذه السعادة الكبيرة التي تتطلب منه عناية «ابوية» جديدة... تلك العناية

الاصحاح الثالث

التي ولد الطفل الصغير بن اجلها. ولهذا بالذات، اخذ ترسا من اسطبل الكولخوز وسافر الى مركز المنطقة. وكان «البيزار» في ذلك اليوم خاصة يجمع بالناس، وقابل غينادجان مباشرة خمسة او ستة اشخاص من معارفه لكنه لم يطل الوقوف معهم وبعد ان انتفى سريرا مبتينا وجيلا ذا شبكة توجه سريعا عائدا الى البيت حيث لم يطق عنه بعدا. كان اليوم كليا وباردا وقطع الجليد تكسر على حافتي الطريق، ووقفت الاشجار كالكتل المتوترة الذنب والكتير وجه النساء فبدت وكأنها غاضبة لانها لم تستطع ان تمسك على الارض حتى ولو حفنة من الثلج. وبغض النظر عن الطقس الرديء غادر غينادجان والبشاشة تطعم على وجهه كان يمسك بالسرير على سرج الحصان ويستمع الى وقع حوافره المتتابع، وصريه الرسن، ويغني مقطعا من اغنية «هيا، يا حصاتي! هيا...»

لم يترك غينادجان السرير من يده للحظة، انزاح السرير بعيدا عن ذلك المكان الذي كان فيه عندما مرخ الرجل الغريب. لم يرغب غينادجان في العودة الى الورا وتابع طريقه الى الامام لكن سروره استحال الى اضطراب لم يعرف سببه. وكان حلمه يزداد كلما ابتعد من القرية، وكف من الغناء. والزم الصمت، واصبح يطلع فيما حوله عيسى الوجهه. وانتزعته من تأمله الحزين طلقة دوت في تلك اللحظة عندما اصبح بحذاء اشجار الحور المترافعة على طرف الطريق. وانتفض سرب من الغراب كان يجلس على اعصاب الحور وأطلق نقيقا مدويا. ولعل غينادجان قد تذكر، لهذا السبب، تلك المرحلة الحادة التي اراد ان يوقنه بها الرجل الغريب لدى مغادرته القرية. وفهم الان سبب حلمه، وتطلع الى الخلف الا انه لم ير شيئا بالطبع سوى الحقل المعتم.

في السينما الفيلم المصري على المشرحة

صعوبات كبيرة، فان علينا ان نستقر من سبب ظهورها الدائم ضمن فكر ومفاهيم واحدة. هناك شكل جد محدد من اشكال الوعي والطرح، والاشكال من القيد والتصرع والمساخات والافاني والسيناريوهات، وعلى البطة (بيات) التفكير والحيوية الاجتماعية بالمعنى الخارجي الخاص بالسطح، وهناك من الجهة الاخرى، الدوافع الداخلية والادبولوجيات الاجتماعية والسياسية التي تستخدم كل هذه (الصناعات) بلوغ اهدافها الكاملة. اننا نعرف - وهذا ما سوف نوضحه - ان مناهج التفكير والعمل التي تدبر النظم المصري، او تفق خلفه، تتنحى الى مصادر اجتماعية متماثلة ومحددة نسبيا، وهذا ما يعزل الحياة الاخلاقية (الافلام) تدور في محور واحد في التحليل الاخرى: ليست في مصر انواع متعددة من السينما، هناك سينما واحدة، وهذه الحقيقة لا تعني عدم وجود الاختلافات والانقسام ذات الطابع (الفردية) او (الفلتات)، انما هذا يعني بالضبط - وهو موضوع لا يختلف كثيرا عن موضوع اصابة الانسان بعمى فجائي او بصمم فجائي! او تلك النسوة اللواتي تروجن من رجال اعمال مشغولين: محامين ناجحين او اطباء مفرقين في اعمال الخير والشقة على مرضاهم غير ماليين بتطلبات حياتهم الزوجية. ان الزوجة تشعر بالاهمال فاما تفعل؟ تصرخ وتشتكي وتصاب بعقدة تخون او تنهار او تعاقف الغيرة!

لا شيء في الواقع غير عدة افلام تم بالاصابع - قسم منها انتهجها القطاع العام - والتقسيم الاخر (فلتات) تجريبية لا تشكل قسامة متينة لاطلاقا جديدة. مع هذا، فاننا اذا عزلنا تكنيكها التطور قليلا، نجد انها تعيش في دائرة الخوف البورجوازي الصغير، وهذه الصفة الاخيرة، هي الصفة الوحيدة التي تجعل منها ذات بناء ثوري في الظروف المصرية المعاصرة.

لننتبه من فيلم لكسبال الشيخ

هذا ما جعله يستغرق في تفكيره طيلة الوقت... ولكن من هو هذا الرجل الذي اطلق الصيحة، ولماذا كان يجلس قرب الطريق؟ لعله كان شخصا مريضا؟ أم عاجزا سرح من الجيش؟ لعله طلب حمله الى البيت؟ ولو كان الامر على هذا المنوال لكان تصرف غينادجان سيئا.

ادار غينادجان فرسه وانطلق عائدا الى الورا. يمكن ثمة احد هناك. ولم يستجب احد لنداء غينادجان. عند ذلك قرر غينادجان ان عليه الان ان يعثر على الرجل الماخر، حيث آمن الان ان ذلك الشخص الغريب كان عاجزا وكان اميانه بذلك قويا حتى انه بدأ لتأخره رجلا يرتدى معطفا يعرج متمسكا على الطريق. الا ان بعض الكولخوزيين الذين قابلهم في الطريق اجابوا على سؤاله: «لم تروا جنديا ساءرا».

رجع غينادجان مرة اخرى الى ذلك المكان السذي صدرت منه صيحة الرجل الغريب لكنه لم يجد هناك حيا... ووصل الى البيت قبل منتصف الليل بقليل. وسرمان ما لاحظت زوجته انه غاضب لانه لم يأتها دون ان تتطلع الى السرير الجميل هبت منتصبة وراحت تساله بقل: «آه، ليتني اموت! ماذا حدث معك؟»

لا شيء! - تبتم غينادجان مغضب الجبين - لقد تعبت قليلا وحسب. وورقته زوجته غير واثقة مما قال ولم تفتح فاهها بكلمة اخرى وراحت تعد المشاء. وخلال ذلك اعد غينادجان السرير الجديد للطفل. وبعد ان ارفسته امة احتل مكانه في السرير.

اشاء الصباح شعلته الاخيرة وعاد كل شيء في البيت الى سكونه. حلم غينادجان منذ فترة طويلة بتلك الساعة انغدا يستلقي الطفل في سرير الى جانبه... كان الطفل ذلك الامل المشرق له ولزوجته. وها قد حلت تلك الساعة وما على الاب الا ان يمد يده ليلاص الطفل الى جانبه. وعلى الرغم من هذا لم يشعر بالبهو في نفسه وراوده النوم الا انه لم يستطع ان يغض جنبيه واحس بالهم في قلبه وانتصب امام عينيه في عتبة الليل وهذونه رجل يرتدى معطفا ويتكلم على عصاه يهيمس له لآلها: «أعذه هي شفتك على الناس؟»

ولكنما حاول غينادجان ان يتخلص من هذا الشبح الممبغ كلما فغل في ذلك اكثر واكثر. وفي نهاية المطاف لم يعد يحتل فنته من فراشه واقترب من الرف وراح يبحث عن تبغ.

واصطدمت بدهق العتمة بصينية سقطت على الارض فاصدرت دويها هائلا. واستيقظت زوجته من الضجيج وسالت هسي خائفة ماذا يفعل هناك. واجاب غينادجان انه يبحث عن تبغ. وكان النوم يسيطر على زوجته فلم تفهم وسألته ثانية لماذا يريد تبغا؟

لماذا يحتاج الانسان الى تبغ؟... ولهذا اسالك... قالت الزوجة وقد بدت في صوته علام استياء، حيث لم تثر زوجها قط في مثل هذه الحالة، ولم يتكلم معها زوجها ابدا بمثل تلك اللهجة الحادة.

لعلك تتألم من شيء ما؟ - سألته وقد رنعت جذعها في السرير مستندة الى المخدة. - كلا. - اجاب غينادجان بعد ان تسنى له العثور على التبغ ولف سيجارة في العتمة.

وقف يذخن مديرا ظهره الى زوجته ثم اتربب من الفراش وجلس على حافته. كان يهيمس السجارة بخفي وجهه فلاحظت زوجته علام الحزن عليه والحيرة الخفية والكتاب. ولايست ذراعها ذراع زوجها وسألته بارتباك: - ربما اساء اليك شخص ما؟ - كلا. لم يساء لي احد. - اجاب غينادجان بلا رغبة.

نهضت الزوجة وجلست الى جانبه واستندت على كتفه وبدأت تساله: - ولكن قل لي، قل لي يا عزيزي ماذا حدث معك؟... ان اغفو حتى تقول لي... فهم غينادجان انه من المبعث عليه ان يستمر في مسه ويدأ بحثها بالتدريج في هيس عما حدث في الطريق.

بث زوجته اضطرابه وبعد ان استمعت الى حديثه المتقطع بدأت تهدئ من روعه وهي تقول له انه اخلا الظن وان هذا الشخص لا يمكن ان يكون سرحا من الجيش، حيث تخصص للمرحلين دائما سيارة تنقلهم. ونجاة لم تدرك الزوجة ما تقول وانتقلت من الهمس الى الحديث بصوت مرتفع وسألته باضطراب: هل انتحس المكان جيدا حيث جلس العاجز. تنفس غينادجان الصعداء واعترف بأنه تنحس المكان وهو على ظهر فرسه. ضربت زوجته كما بكك وصاحت: «امن الممكن ان تكون مهمل الى هذا الحد؟» وقالت انه ربما انتفى جرح العاجز وتقد وعيه وسط على الارض ولم يره غينادجان في العتمة.

قالت الزوجة هذا الكلام وهي مقتنعة واثقة تماما حتى انه بدأ لتأخره غينادجان رجل يرتدى معطفا وقد ارتدى على الارض الباردة وهو يئن تحت وطأة الالم في عتبة الليل. ارهته هذه اللوحة نهب من فراشه وراح يرتدى ملابس بسرعة وهو صامت. وحاولت زوجته ان توقنه لكنه لوح لها بيده فقط وركض بسرعا الى الشارع.

كان حارس اسطبل الكولخوز ناسيالي ينام في غرفة الى جوار اسطبل مخصصة للحراسة وايقظ غينادجان بصعوبة وطلب منه فرسا. الى اين توي الذهب في مثل هذا الوقت؟ - سأل الحارس وهو يحك رأسه. واجابه غينادجان بلحظة ان ابن عمه الذي توجه الى الجبهة قد وصل مساء أمس الى البيت في اجازة لمدة يومين وهو يريد ان يراه. هز الحارس رأسه بصمت وتوجه الى الاسطبل بسرعة وخرج بعد خمس دقائق وإلى جانبه جواد مسرج المسودة. ولكن كن خذرا... قال وهو يتأهب. ظن غينادجان ان الحارس يطلب منه ان يكون حريصا على الجواد فراح يقسم له الايمان انه دائما حذر في الطريق. كلا... قاطعه الحارس - فأمس كسدت تتع تحت السيارة... - امس؟ - سأل غينادجان - عم تحدثت؟ - نعم تلك الشاحنة التي كادت تهدمك عندما غادرت باخت آباء. - من اين عرفت ذلك؟ - سأل غينادجان مستغربا. - من اين لي ان اعرف؟ كره الحارس. - لقد محنت نيك من الطريق انما انت لم تسع... شكرا لك... عاد الى البيت وهو يتأدى. لم يكن هذا عاجزا... كان هذا نداء ناسيالي... حارسنا ناسيالي... كانت زوجته ترزع الطفل فنهضت عندما سمعت صوته وقالت بغضب: - لننتقمك الارض!... هذا الزوجان بسرعة واقترب غينادجان من السرير ولاسه بكفه وقال بسرور: - آرايت ما امله؟ - لم يكن في البازار افضل منه... عليك ان تلدي وعلى ان اشترى... هكذا... عليك ان تلدي وعلى ان اشترى... هكذا...

مهووسون فاشست يحاولون الاعتداء على المحامية لانغر

فلتر يطلب الى وزير الشرطة التدخل لوقف أعمال العصابة الفاشسية

تل أبيب - لراسلنا - قامت جماعة من الزعران الفاشست تطلق على نفسها : « ت. ن. ت. » « الاحصوف الاولى لكلمات عبرية معناها : (ارهاب ضد ارباب) بمحاولة الحاق الضرر بالمحامية فيليبس لانجر والاعتداء عليها .

وقد حدثت فيليبس لانجر مراسلنا عن الحادث فقالت انه في الساعة السابعة مساء جاء الى منزلها شاب وقدم باقة زهر مع بطاقة كتب عليها : « كي تنجح حملت . ن. ت. » وفي الحال جاء اثنان اخران يحملان جهاز اتصال لاسلكيا ، وعرفا نفسيهما بانهما من رجال الحرس اللخني . وزعما ان في المكان « تحركات مشبوهة » وعليهما ان يجريان تفتيشا في البيت ، وعندما رفضا اثبات هويتهما بناء على طلب المحامية وزوجها طردتهما صاحبا البيت ، واتصلا بالشرطة في رמת غان بالهاتف ، مبدئين شكوكهما بان في هذا الامر استقرازا خطيرا .

طربان تحفل بخرج الفصح الاول من طربان مدرستها الثانوية

طربان - لراسلنا - كان اليوم الثالث عشر من حزيران يوم سعد لقرية طربان وسيدخل في تاريخ القرية على انه اليوم الذي احتفلت فيه القرية بخرج الفصح الاول من طربان مدرستها الثانوية . فقد قام رئيس المجلس المحلي بتوزيع الشهادات للخريجين والقي كلمة بهذه المناسبة ثم فيها الطلاب مواصلة التحصيل والنجاح كما وعد ببدل كل الجهود لتوفير غرف الدراسة اللازمة وتجهيزها بمختبر لائق .

وكان مدير المدرسة السيد لطيف سلامة قد افتتح الاحتفال . وبعد الاشارة بالتحفيزات المدرسية تفرد الى الصموات التي لا تزال تعاني منها ، تكفي الفرق والتجهيزات الضرورية واتحادهم دور وحديقة المدرسة وبقا الساحة على حالتها القديمة مليئة بالصخور ، رغم ان وزارة المعارف والمجلس المحلي تعهدا بتقاسم تكاليف تسويتها . (علم مراسلنا ان الوزارة سحبت تعهدا) . واهاب المدير بالاهالي ان يتعاونوا من اجل توفير ما تتطلبه مدرسة عصرية . ثم القى الاستاذ جريس فصيل نيات تصفية بعنوان « اقبلوا للعلوم »

انصفوا محمد زهدي مرندج

القنس - لراسلنا - محمد زهدي مرندج من القنس العبرية الشرقية ، صادرت الحكومة الاسرائيلية بيته الواقع في البلدة القديمة قبل خمس سنوات بدون ثمن . وجاءه واخرجوه من بيته في منتصف احدى الليالي مع عائلته المكونة من ١٠ افراد . وحطت قوات الجيش اثنان المنزل . وفي الليلة تطلعا بقعدا خاصا لوالدته المقعدة وآخر مماثلا

التي لا يتاح لها ان تتحرك . ولم يدفعوا له اي تعويض عن البيت ولا من الاضرار التي احدثها الجيش بالاثاث . هذا مع ان وزير اثناع السابق موشه ديان صرح بانه غير متين .

ولا يزال محمد زهدي وعائلته يعيشون في دارهم في مكان خارج القنس . وهم يطالبون باعادتهم الى المنزل . وفي الجبهة طموحا بقعدا خاصا لوالدته المقعدة وآخر مماثلا

سقام قداس و جناز نصف السنة المأسوف على شبابه

جريس حنا فيسبط وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٦/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة . قال القديس بروجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز السنة

سقام قداس وجناز السنة راحة لنفس الفقيد الغالي المرحوم

توفيق نعيم صليبا وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٦/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور بحيفا . قال القديس يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزير آل الفقيد

الصديق خليل نابلسي وعائلته وانسيائه بوقفاة المرحوم : ولدهم : المأسوف على شبابه

ابراهيم له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة - حيفا

مجهول تلفونيا عدة مرات - وتشتك المحامية ان صوتها يشبه صوت رجل حرس الحدود المذكور - وعرف نفسه بأنه الضابط شختر من شرطة رמת غان ، وطلب تفاصيل أخرى عن الحادث . وقد اثارته الحوادث التلفونية الشكوك عند المحامية وزوجها ، وبعد المراجعة اتضح ان احدا لم يتصل بهما من الشرطة . وعندما اتصل ذلك المجهول مرة أخرى قال له السيد لانجر زوج المحامية انه كذاب ولا يتكلم من الشرطة . وهنا اخذ الرجل يصرخ بالتلفون صرخا مستهريا ويهدد ويقول ان لم تكف المحامية عن الدفاع عن العرب فيستخذون ضدكم اجراءات عظيمة . وسيجهزون عليها ، وغير ذلك من الالوان وانه ليس وحيدا بل انه يمثل تلك المنظمة التي وزعت المناسخ في مختلف أنحاء البلاد وبعد وقت طويل وصلت سيارة الشرطة ، واخذ افرادها اغادة اصحاب الدار . وفي اليوم التالي اوقفت الشرطة ثلاثة اشخاص . وفي نفس الليلة ابرق النائب الشيوعي ماير فلتر الى وزير الشرطة برفقة جاء فيها : « من عادة المحامية فيليبس لانجر ، عضو لجنة الرابطة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان تدافع في محاكم جهاز الاحتلال الاسرائيلي عن الفلسطينيين

والسجناء السياسيين ، واشتهرت في أنحاء العالم بسبب مواقفها الجريئة في المحاكم . ووافقت في الاونة الاخيرة كتابا عن تجربتها وخبرتها ، وفيه حقائق تفصيلية كثيرة عن تصرفات سلطات الاحتلال ، وسيصدر قريبا في العبرية . وزارت المحامية لانجر فرنسا وبريطانيا بغية اصدار الكتاب بلغات أخرى ، ليحظى بالتشويق واسع في أنحاء العالم . لذلك فظهورها في الاعتداءات والمظاهرات الصحفية وغيرها اكسبها شهرة واسعة في هذين البلدين وغيرها . ولذلك فمن المعقول ان هذه الحقائق بالاضافة الى نشاطها الرسمى المتعلق بالتنكيل بالشعب الفلسطيني والقوى الديمقراطية وجهت الزمران الفاشست في اقتراح ما اقترعوه . هذا وأرسل النائب الشيوعي فلتر ايضا باسم الكتلة الشيوعية في الكتلة الى وزير الشرطة برفقة اخرى جاء فيها : « وجهت عصابة تسمى نفسها « ت. ن. ت. » رسالة تهديد ضمن باقة زهر ، وانذارات تلفونية ، الى المحامية السيدة فيليبس لانجر من رמת غان . ويهدد افراد العصابة حياة المحامية ان لم تكف عن الدفاع عن العرب . نرجو تدخلك السريع لوقف أعمال العصابة الفاشسية » .

في نفس الليلة ابرق النائب الشيوعي ماير فلتر الى وزير الشرطة برفقة جاء فيها : « من عادة المحامية فيليبس لانجر ، عضو لجنة الرابطة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان تدافع في محاكم جهاز الاحتلال الاسرائيلي عن الفلسطينيين

جدول أجور عمال البناء والاشغال العامة

أصدرت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء في الهستدروت في ٦-٧-٧٤ جدولاً بأجور عمال البناء والاشغال العامة المعلقة ، بالاتفاق مع مركز منظمات مقاولي البناء ، اعتباراً من أول أيار ١٩٧٤ . وأرسلت نسخاً عنه الى أصحاب الاعمال وإلى ادارة صندوق الضمان الاجتماعي (كيرن بتوح) . ويسر «الاتحاد» ان تنشره لاطلاع العمال عليه :

الدرجة	الاجر الاساسي	علاوة العائل	الاجر الكلي	تعويش	مجموع
عامل بسيط	١٦٤٤٦	١٧٤٩٢	٣٤٤٣٨	٠٠٥٢	٣٤٤٩٠
عامل ب	١٧٥٠٦	١٩٤١٢	٣٦٦١٨	٠٠٥٢	٣٦٦٢٠
ج	١٩٤١٢	٢٠٤٨٤	٣٩٤٩٦	٠٠٦٤	٤٠٤٦٠
ب	٢٠٤٢٠	٢١٤٩٠	٤٢٤١٠	٠٠٦٠	٤٢٤٧٠
أ	٢٢٤٢٥	٢٣٤٥٨	٤٥٤٧٨	٠٠٧٧	٤٦٤٥٥
١١	٢٤٤٠٨	٢٥٤٠٣	٤٩٤١١	٠٠٧٤	٤٩٤٨٥
١١١	٢٦٤٢٦	٢٦٤٨٠	٥٣٤٠٦	٠٠٦٩	٥٣٤٧٥
ممتاز	٢٧٤٢٠	٢٧٤٥١	٥٤٤٧١	٠٠٦٩	٥٤٤٤٠
ممتاز ١	٢٠٤٣٧	٢٨٤١٥	٥٨٤٥٢	٠٠٤٨	٥٩٤٠٠
ممتاز ٢	٢٣٤٦٠	٢٨٤١٥	٦١٤٧٥	٠٠٤٠	٦٢٤١٥

ملاحظات : بسبب ازدياد الغلاء وبمقدرة وبعد أماكن البناء تدفع علاوة خمسين افورا مقابل كل يوم عمل (تصل الى ليرتين مضافة الى العلاوة القديمة) . التعويض عن نسيان يظل ساري المفعول حتى آخر ١٩٧٤ .

تفاصيل النسبة المئوية (للكيرن بيتواح) (صندوق التأمين) من تاريخ ١-٤-١٩٧٣

صندوق (التأمين) من تاريخ ١٩٧٢-٤-١	
« الكرن بيتواح » وتقاعد عمال البناء والأشغال العامة	
صاحب العمل	المضو
باللغة	باللغة
٤	صندوق - العطلة
١٤٧٠	تكملة العطلة
٣٤٥٠	تعويض الاعياد
١٤٤٥	لزيادة عن الزوجة
٢٤٢٥	دفع علاوة اقدمية الصنعة وتأمين التقاعد
٢٤٢٥	لاقدمية الصنعة والزوجة
٢	حقوق اضافية للمقاولين الفرديين الثابتين والدائمين
٢٤٢٥	تأمين لزيادة اقدمية وتكملة العطلة من ايام المرضية
٢٤٥٠	رسوم مرضية
١٤٠	تأمين دفع علاوة الاولاد - للايام المرضية
٢٤٥٠	استجمام
٢٤٥٠	تعويض خاص في حالة الفصل عن العمل
١٤٥٠	مساعداة وفروض للمعالات الكيرة الاولاد
١٤٥٠	مبات للتعليم العالي والتكملة
٨٤٥٠	تقاعد شامل
١٠٣٠	تقاعد اعاقه مهنية ورعاية العامل
٢٣١٨٠	
٢٤٥٠	

نيكسون في القاهرة - بقية

وردت السيدة باط : متوردة الخدين ، قسالة ان خدماتها للانانية ولمر متواضعة جدا . . . نقاطها المضيئة قالوا : ستاتي خدماتك وتزداد . . .

ولما كان من المقرر - وتواثبت شيرزاد - ان يزور الضيف الفارس : مدينة الاسكندرية : في اليوم التالي . . .

ولا كان الشاطيء والسكان في المدينة يعانون من الروائح الكريهة الصادرة عن طحالب وحشائش البحر التي جمعت ، بكميات كبيرة ، على الشاطيء . . . فقد جاء بالقي عامل نظير هذين الحشائش بالرمل ورشها بالواد الكيماوية : لطرء الروائح : ولو لبضع ساعات على الاقل : يحل اثناءها الرئيس الفارس : حيفا على المدينة . . . وغفت شيرزاد .

احتجاج على الاعتقالات والتعذيب

البقية - لراسلنا - عقد الحزب الشيوعي في القنصية اجتماعا شعبيا حضره عشرات الشباب وتكلم فيه الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا .

واخذ الجمهور القرائات التالية :

١ - الاحتجاج على الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

٢ - المطالبة بوقف التعذيب والمخالفات لحقوق سجون الاحتلال الاسرائيلي .

٣ - المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووضع حد لهذا الانتقام السياسي المفضوح .

واشرع أعضاء لجنة المبادرة للوفاء بعمل هذه الشاغل فوراً وليس عن ذلك في العدد الماضي من وكان مدير قسم الثقافة قد تعرف في زيارة سابقة على كل المشاكل التي تهم السكان ، ووجد في حينه العمل على حلها . ولكن ما حصل فيه السكان كان يقضي بالاصلاحات الطارئة مثل ، اعادة سوق الخضار وبعض التعديلات في وضع الثقافة .

ارملة غسان الكنفاني تسلم جائزة « الشهيد »

براغ - احتفل يوم الثلاثاء الماضي بتسليم السيدة آني كنفاني ارملة الكاتب الشهير غسان كنفاني جائزة منظمة الصحفيين المعمراتين العاليه ، التي تحمل اسم « الشهيد » .

معلومات موجزة - بقية

خلال وجوده القانوني ، ومؤثرا واحدا سريا في ١٩٧٢ . وقد عدل كل برنامج الحزب ونصوده اللذان صدرا في الاصل في ١٩٦١ ، مرتين . مرة في ١٩٦٨ عندما تمجيد كل من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في القليلين في حزب واحد ، ومرة ثانية في ١٩٧٢ ، بعد فرض الاحكام العرفية . وحتى خلال فترات السرية والتعزير نجح الحزب الشيوعي الفيليبيني في ان يعمل في الخطبات الجماهيرية القانونية ويقودها ، ونشاطات العمال والطلاب والمثقفين والشباب والنساء ، كما ساهم في التفاعلات الانتخابية ، وفاز بعدة مواقع محلية في مجالات ذات تأثير هام قبل وبعد الحرب ، وبمعدل تقابل من المقاعد في المؤتمر الوطني . كما ساهم وقد ايضا تفالات مسلحة أولا خلال الاحتلال الياباني ، عندما نظم الهوكا بالاعمال (الجيش الشعبي الممادي الياباني) وفي آخر الاحتلال الأمريكي للجديد ، عندما شجع الأمريكيون وابعدوا المقامون مع اليابانيين على فتح حركة التحرر الوطني القامية . وفي ذلك الوقت حاققت بالحزب خسائر شخنة .

وتج من صدوا أمام الهزيمة في اعادة تنظيم الحزب وبدوا يقودون من جديد الحركات الجماهيرية القانونية ونشاطات العمال والطلاب والمثقفين ، لكن نشاط الحزب أصبح اقل صعوبة نتيجة التكتيكات التفاضلية للماوين المخلصين ، الذين شكلوا تنظيمهم الخاص . وفوزت أعمال الماوين المغامرة الزفرية لفرض الاحكام العرفية في ١٩٧٢ .

الوحدة الاسفدية في الحزب هي القوة ، التي تنظم في المصانع وفي المزارع الكبرى والمدارس والجامعات والكتيبات المكتبية ، ووسائل الاعلام والمؤتمرات واللقاءات الريفية ، والذين اعلى سلطة هي المؤتمر الذي ينتخب اللجنة المركزية . وينتخب اللجنة المركزية المكتب السياسي ، التي توجه نشاطات الحزب في الفترة الواقعة بين اجتماعات اللجنة المركزية . وتختلف الاجهزة القياسية التوسيطية بخلخال الزمران والكتان .

ويدير الحزب الشيوعي الفيليبيني مدارس حزبية وجامعية خلال وجوده القانوني وغير القانوني .

حركة النساء الديمقرا طيات تطالب بحرية الاعتقالات والتعذيب مع رئيس الدولة

تل أبيب - قدمت حركة النساء الديمقراطيات طلبا الى رئيس الدولة لتسليم معه قضايا الاعتقالات والتعذيب التي يتعرض لها قنايون ومثقفون وشخصيات شعبية وعامل وطلاب عربا من الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية ، هذا نصه :

حضرة رئيس دولة اسرائيل البروفيسور افرام كاتسيز المحترم ،

سيفنا المحترم

ها قد اطلمت بلدية حيفا على اوضاع حي وادي النسناس فهل ستتخذ الاجراءات المناسبة ؟

المواطنون بحاجة الى تنفيذ مطالبهم وليس المواساة

حيفا - لراسلنا - تجمعت جمهرة من الشباب هنا امام بناية المجلس المحلي وقابل وفد منهم رئيس اللجنة المعنية وطالبوه بالاسراع في اجاز مشروع الكهراء ، الذي توقف العمل فيه منذ حل المجلس المحلي . ولا لم تسفر القاعة عن شيء ايجابي طالب الوفد بارجاع الاموال التي اصحابها ما دامت اللجنة المعنية عاجزة . والجدير بالذكر ان السلطات ، مستتية بالجنة المعنية ، تسعى الى اشارة خلاف ودق اسفين ما بين الجهة الديمقراطية في عرابية وآل نصار ، وذلك عن طريق

تغيير تقسيم المناطق في القرية بالنسبة لمشروع الكهراء ، مبدعين هذا التقسيم افرق عهد المجلس المحلي المنتخب وذلك بضغون المسؤولية على الجهة الديمقراطية . ولكن الجميع يعلمون ان اعضاء الكتلة الديمقراطية في المجلس مع وفد من نفس حي آل نصار ذهبوا الى شركة الكهراء ووقعوا اتفاقية حول تقسيم المناطق . وان التغير الجدير قصد به فقط دق اسفين بين الجهة الديمقراطية واهالي الحي من آل نصار . وليست هذه اول مرة ينقلب فيها الدس الرخيص ويرتد الى نحور مديره .

صحة مليونان و ربح محرم

المحل الذي انتج حديثا في الناصرة لمليونان السيدات والرجال والاولاد موديلات حديثة من اجود مصنوعات الشركات المحلية والاجنبية اسعارها منخفضة بمناسبة الاقتراع

هرفنا : قلص الأرباح بازدياد عدد الزائري الناصرة : السوق ، مقابل الجامع العربي

تصحيح خطأ

جاءنا من فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ما يلي : « في منشور أصدره فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ، ورد ان هذا الخطأ ، ونعتق لهذين المعلمين ، هذان المعلمين بالتحريش للجنة الاولى في الطيبة » .

السيدان أحمد حليد من ام الطيبة .

من فمك أدنيك .. !

بقلم : سميح القاسم

يشمل الكتاب قراءات مثيرة في عدد من الوثائق والشهادات العبرية التي تشكل ادانة واضحة لاحكام اسرائيل والصهيونية فكريا وممارسة .

أضخم اجتماع للمستأجرين في حيفا

حيفا - لراسلنا - مع تفاقم أزمة السكن في البلاد ومع ارتفاع اجور السكن ، عمدت الحكومة السابقة الى اتخاذ قرار تلقى بوجهه حقوق المستأجرين وتسليم لصاحب الملك بالتلاب بالاجرة على هواء ، الامر الذي يتضرر منه كافة المستأجرين .

وازاء هذا القرار قسدت رقابة حماية حقوق المستأجر اجتماعا ضخما في قاعة المدينة في حيفا بحضور المئات من المستأجرين وبحضور رئيس نقابتي المستأجرين في حيفا ورئيسها في اسرائيل السيد كوسمان .

وقد شن المتكلمون هجوما عنيفا على الحكومة السابقة ، وطالبوا الحكومة الحالية بعدم الغاء قانون حماية المستأجر . كذلك طالبوا بعدم رفع

الى متى هذا التلاعب والاستهتار بحقوق العاملات؟

تحقيق «لطف» مع عامم الخطيب

الرامبة - لراسلنا - استدعى السيد عامم خطيب، عضو لجنة المبادرة الدورية، يوم ١٤-١٦ الى مركز بوليس عكا «لجنة التحقيق» مع الشليط هرن، حول عقد مؤتمري للدرور في مقام النبي «سبلان».

الرامبة - لراسلنا - قامت قوة كبيرة من البوليس بقيادة «رجال التنظيم» و «مراقبة» عمال الهدم «الكاملة» بتنفيذ واحد من ثلاثة آلاف أمر هدم أصدرتها المحاكم في مختلف أنحاء البلاد ضد مواطنين عرب. وكانت قرية الرامة، في هذه المرة، مسرحا لعملية الهدم. وأما الدور فكان على بيت عوض عيد الله شحادة من عرب السواعد الذي اضطر الى ترك مسقط رأسه في مقاصر عرب السواعد، لثمة ما تعرض له وقيلته من ملاحقة وهدم ومضايقة وتهديد صريح بالترحيل، وأختار السكنى في قرية الرامة. .. فبقي ثلاث برارات لتزوي عائلته الكبيرة (١٧ نفرا). كان ذلك قبل ست سنوات. ولكن لجنة التنظيم رفضت اعطائه رخصة بوليس طبريا لتناول

ولكن عامم رفض التحدث في الموضوع وطلب من الشليط ألا يكرر مثل هذا الطلب. وحين لو أنهم اعتقلوه فأنه يجيب على الأسئلة فقط في المحكمة. هذا وعلم مراسلنا بأن عملية التحقيق مع شباب دروز حول أحداث مزار النبي شيعي لا تزال مستمرة. ولا تزال قائمة المطالبين إلى بوليس طبريا تطول

وتألق العلاقات المصرية - بقيقة « وأبدى رئيس الحكومة رابين بشكل خاص رايه انه يجب تأمين تزويد اسرائيل بالوقود والمواد الخام الحيوية على أساس متواصل. واقترح الرئيس نيكسون بقاء سطلون عن الولايات المتحدة واسرائيل قريبا حتى يجدا الطرق لحل هذه القضية. « وأكد الرئيس ورئيس الحكومة كيف هلم متبادل، على تشجيع العلاقات القوية بين الدولتين في المجال العلمي والثقافي، ويضمنه أبحاث الفضاء. وسيؤكد بشكل خاص على تبادل العلماء ورعاية المشاريع المشتركة. « ووافق الرئيس ورئيس الحكومة على الاستمرار بملاقاتي للقائات القليلة والتطويرها، بواسطة تبادل المختصين والمطالبي والقائين، والمعارض والزيارات المتبادلة والمخالفات الموسمية والثقافية الأخرى. وسيرسل اسرائيل في المستقبل القريب الى الولايات المتحدة مبعوثا عن الآثار القومية سيف تاريخ ارض التوراة. كما تقرر الفرقة القليلة الموسمية الاسرائيلية الولايات المتحدة قاسية مرور ٢٠٠ سنة على قيام الولايات المتحدة. « وأبرز الرئيس ورئيس الحكومة بالرضا للمعد الكثير من السياح من الولايات المتحدة، ومن اسرائيل الذين يزورون كل بلد الآخر، ووافقا على الاستمرار فتنية هذه الحركة. ولهذا ستجود الحكومتان المفاوضات حول اتفاق الذي يمنع حق الهبوط لطائرات شركات الطيران الاسرائيلية الوطنية في المن المركزية الأخرى في القارة الأمريكية. .. وتفيد عن حجرة جميع بني البشر دون حرائق ويضمنه انهاء الاقليات اليهودية. وأكد الرئيس ان الولايات المتحدة مستعدة في تقديم المساعدة الفعالة لدعم هذه المبادىء بكل طريق ممكنة. « وكان الرئيس راضي بشكل خاص على فرصة مقابلة رئيسة الحكومة السابقة فولده على، التي يقرر جدا جرائها وتقديرها السياسية وصبرها ونهجها. وأبدى قائمته من التعاون البناء بين الولايات المتحدة واسرائيل بقيادة رئيسة الحكومة فولده على الذي اوصى الى انشاقبات بين مصر واسرائيل وسوريا واسرائيل، بخصوص فصل القوات العسكرية. « وأبدى الرئيس نيكسون والسيدة نيكسون، لدى مغادرتها البلاد تقديرها العميق للاستقبال الحار الذي حظيا به في اسرائيل، وتقديرها لتجاوزات الجيش الاسرائيلي، وتقديرها لثقتهم عبقا من الشكل الذي تفتيت فيه اسرائيل بنجاح على القضايا الكبيرة في مذج ملات آلاف المهاجرين اصحاب الخلفيات والمضاربات المختلفة. وبمقتضا تصميم شعب جريه على الحياة في سلام، قدم الرئيس تعهد من جديد بتأييد شعب الولايات المتحدة. « ووافق رئيس الحكومة والرئيس ان المحبة التي قول بها الرئيس عكست الصداقة المستمرة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وبمقتضا بالتستمرار في الجهود لتقوية هذه الصداقة وتقويتها. ولهذا الغرض دعا الرئيس رئيس الحكومة ليقوم بقرية ما يمكن بزيارة واشنطن. «

يسوت عرب السواعد تهتم في الرامة ١٧ انسانا يمسون في العراء بدون ماوى

كالحال في الأراضي العربية. أقل من مائة متر. ومعروف أولا ان هذا الشارع الورد ذكره شق حديثا، أي بعد ان قامت البرارات. وثانيا ان مجلس الرامة المحلي، وغيره من مجالس المنطقة، يرفضون تحديد مائة متر كشرط لاصدار رخص، الامر الذي لا يطبق في أي مكان آخر في البلاد. وهذا يذكرنا بمصادرة ٩٢ مترا على طول قنطرة البطوف للمرة بارض عربية، بدون جدوى. فقد أمرت دائرة التنظيم على تنفيذ الاراضي الأخرى، بل جعلت تحت الأرض، لا مكتشفة، العرب !!

لماذا لا يهتم؟

الخليل - انتهت المحكمة العسكرية هنا في ١٦-٧٤ النظر في قضية محمد ابو عياش المتهم بمضوية «فتح» وجلب سلاح عبر جسر «النبى» في حقبة مزدوجة القاع صفت خصيصا لهذا الغرض. وطلب المدعي العام ازال العقوبة القصوى، أي الحبس المؤبد، بسبب موجة الراجب المرتفعة في الفترة الأخيرة ومن أجل ردع الآخرين. « وطليت محامية المتهم، فيليستيا لانغر، من المحكمة ان تأخذ في الاعتبار ان المرحلة الراهنة تشير الى قرب انتهاء الاحتلال وتوقي بأمل اخلاص السلام. وان المتهم طالب في السنة الثالثة (اقتصاد) في جامعة بيروت. ولكن المحكمة حكمت عليه بالحبس عشر سنوات. وتلقى عياش وابناء عائلته الحكم برباطة جاشي ولم يبنسوا بكلمة. « وسأل جندي زميله: «ما باله لم يتأثر او يهتم؟» « فاجابه: «لعل لديه نفس التقدير الذي لدى محاميته».

صيف حام لحققي الشين بيت

ان صيف ١٩٧٤ حام لرجال «الشين بيت» الاسرائيليين. فانسجون شخصين من المعتقلين، واكثرتهم من المتبرين شيوعيين. ورجال الشين بيت يحققون معهم مستعملين كل وسائل التعذيب المألوفة في سجون الاحتلال ووسائل مستخدمة أيضا مضاعفا اليها الكره الاعمى للشيعوية. ولقد نشرنا الكثير عن التعذيب الذي تعرض له العشرات من هؤلاء المعتقلين. وفي ١٦-٧٤ قابلت المحامية فيليستيا لانغر اربعة من موكلها الجدد من سجن الخليل وهم: يونس جبرين، فايز ديمار، عوده العواديه من قرية الظاهرية قضاء الخليل وعيسى عمر من بيت جالا.

وقد روى الاربعة انهم اخفوا حالا بعد اعتقالهم في ملحق ايار للتحقيق في سجن رام الله حيث ضربوا بالعصي على كل أنحاء اجسادهم وخصوصا على الاعضاء الجنسية. كما علقوا من ايديهم. اما تهمةهم فهي الإستهتار بانتسابهم الى الجبهة القومية. وأحد المعتقلين، الياس عمر، لا يزال مريضا ويدها ترتعشان. وقد روى ما يلي: فقط في أمس الاول اعدوني من معتقل صرند، حيث الضرب والتعذيب والاذلال هي الوجبات التي تقدم للسجين. كثيرون من المعتقلين الجدد يحالون الى سجن صرند ثم تقطع اخبارهم. وعندما يوجه سؤال الى ادارة السجون للاستفسار عن احدهم يكون الجواب عادة: «السجين المذكور غير موجود في السجون المشولة بمصاحباتنا». وفي الواقع فان القوة العظمى التي تشمل مصاحبات هذه السجون انما هي «الشين بيت» وهي التي بيدها التصرف بمصير السجين.

شيعيو الناصرة يهتئون الرفيق عبد الحميد ابو عيطه لانتخابه نائبا لرئيس مجلس الطلبة المحلي

حيفا - مكتب الاتحاد - نشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها الرفيق غسان حبيب، باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وشيعيو المدينة واصدقاء الحزب فيها، الى الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، يهتسه فيها لتأسيه انتخابه نائبا لرئيس مجلس محلي الطلبة:

آلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطه الطيبة تحية واحتراما وبعد،

قرانا بسرور بالغ على صفحات «الاتحاد»، النبا الطيب حول انتخابك من زميلك السيد مصطفى جابر، نائين لرئيس مجلس محلي الطيبة. ونحن اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، الذين دعونا دائما وبممنهى الاخلاص الى تعاون الشيوعيين وكل المخلصين من أبناء مدننا في سبيل اقامة ادارات مدقراطية، تعمل باخلاص على خدمة أبناء البلد الواحد مدركين ان في ذلك الطريق المشوم لدفع ناصرتنا، وقرانا على طريق التقدم والازدهار. نبث اليكم شخصيا: والى زميلك السيد مصطفى جابر، والى الرئيس وجميع اعضاء الائتلاف، باحر تهنيتنا القلبية بهذه المناسبة، متمنين لكم جميعا توطيد وتتمين التعاون والتكاتف فيما بينكم، آملين ان يقطع شعب الطيبة ثمار تعاونكم هذا اصلاحا وتطويرا وازدهارا، على اتقان سياسة تفرقة الصف - والتبشير الحكومية الظالة التي فرضت الخلف علينا طيلة ٢٦ سنة!

ونستطيع ان نؤكد لكم ايها الاخوة المحترمون، انه لو استجاب اعضاء مجلس بلدية الناصرة الآخرون لرغبتنا في التعاون، كما تفعلون اتم اليوم في الطيبة، لا استطاع وزير الداخلية الاعتداء بهذا الشكل والظلم والمهين، والمعادى للمدقراطية، على مجلس الناصرة المنتخب، وتعيين لجنة وصاية لمدة طويلة بقصد جرمان الناصريين من انتخاب مجلسهم البلدي وفي الموعد المحدد رسميا من قبل وزير الحل نفسه في ٢٩-١٧٧٤، وكل ذلك طمعا تخوفا من النتائج التي تنتظرهم في يوم الحساب!

وأخيرا اسمحوا لنا ان ندعو لكم مرة أخرى بالتوفيق والنجاح، سوية شيوعيين وكل المخلصين - في سبيل دفع الطيبة العزيزة على طريق التقدم والتطور والازدهار.

عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة غسان حبيب

وصفي منصور وأولاده
الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون ٥٦١٠٧
وكيل عام لمنوجات شركة سينجر SINGER
غسالات - برادات - مكائنات خياطة
٣٠٧٥ ليرة
٣٠٠ ليرة على غسالة سينجر
كفالة لمدة سنتين - هدية رايدو ترانسستور مع كل غسالة

وصفي منصور وأولاده
الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون ٥٦١٠٧
وكيل عام لمنوجات شركة زينيث ZENITH
تصليح وتأمين تلفزيونات زينيث في صرند
مختبر فني مجهز بأحدث الآلات

قبل ثلاثة أسابيع ذهب وفد كبير من عمالات الشغل الى مجلس عمال عكا للاحتجاج على هذه الأوضاع والمعاملة. فاقبلهم هناك السيد معيد شعيان بحضور مسؤولين آخرين. وقد طالب الوفد بتدخل المستدور للدفاع عن حقوق العاملات كما هو واجبه. كما طالب بايجاد لجنة عمل في الشغل لهذه الغاية. واختبب الوفد ثلاث عمالات منه كخطة مؤقتة. فوافق السيد شعيان ومن معه على هذا الاجراء ووافقوا انهم سيلتقون صاحب الشغل بذلك. وعندما علمت عمالات هذا الوفد الى الشغل استدعاهن صاحب

تقييد حرية غازي شبيطة للسنة الثامنة !!

الطيرة - قام البوليس، والجيرة خطيا. ولكنه ابلغه انه لا يحق له الخروج من المنطقة التي توجد فيها. فنهبا قريته، منقطة تنابيا جرتيليا، بدون اذن عسكري. فلا يحق له التجول في بقية أنحاء اسرائيل الا باذن عسكري. ولما واحدة وبالطبع كذلك بالنسبة الى الشياطين المحتلة. وتعيش الديمقراطية والرغبة في السلام مع الجيران العرب، يا يعيش.

مؤتمر صحفي حول التعذيب في زنازين الاحتلال بقيقة

السلطات يهتم لا يسجون بمقابله المعتقلين بجهة الامن فاضحة هذا الادعاء بالمثل العربي التالي: «قد طلبت رؤية بعض المعتقلين - فقط رؤيتهم - وبمضور ومن يسجونون من رجال «الامن» - ولكنهم رفضوا. والسبب واضح، انهم يرفضون ان نقابل اي معتقل، تكون علاماته التعذيب واضحة على جسمه». « وتابعت لانقر حديثها بوصف اساليب التعذيب التي «يتشهر لها البين» والتي سبق وكنت منها «الاتحاد».

واخيرا تحدث العامي على رافع عن سياسة السلطات الاسرائيلية وتوجهها نحو المعتقلين الذين يطرون زيارة موكلهم فقال: «هناك في كل سجن من سجون الاحتلال، في لاجنة سوداء» باسمه معتقل «خبري» يعطى عليهم دخول السجون دون تصريح من ادارتها. وحتى يبعد الحصول على تصريح كهذا، يماثل السجون في اوضاع المعتقلين».

ودكر العامي على رافع انه وزميله العامي نقارة مثلا، لا يخفون التناقض المحتل لا يتصرح خاص من الحاكم العسكري. وردا على سؤال احد الصحفيين: «كيف يمكن لنا ان نضمن اراء مثل هذه الاموال - الاجتال والتعذيب - مدة شهرين؟» قال البروفسور شاحك: ان هدف المؤتمر هو ايجاد قضية الاحتلات

الفارات الاسرائيلية خط توكيدي - بقيقة

فهى يتوعد. .. وبالطبع لا تستطيع القاهرة ان تتجاهل الفارات الاسرائيلية على ايمان كما تتجاهل القصص المكونة اعلاه في البيان المشترك - نيكسون - رابين. فالفارات لا يمكن اخفاؤها عن الشعب المصري. ولذلك نشر وزير الخارجية المصري، اسماعيل فهمي، بيانا رسميا حذر فيه اسرائيل من الاستمرار في الافارة على لبنان. وقال ان مصر لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي امام استمرار هذه الفارات «التي من الممكن ان تعيق مساعي السلام المأذولة حاليا». وقام وزير الخارجية المصري بمناقشة مجلس الأمن «ان يوقف هذه الاعمال العدوانية الوحشية».

الشعب الفلسطيني

اما الشعب العربي الفلسطيني فلم ينتظر شيئا آخر من وراء بخرطبات «السلام» العربية. فثقلت مظلمة التحرير الفلسطينية اول هيئة عربية مسؤولة تصدر بيانا رسميا في الرد على البيان المشترك - الأمريكي - الاسرائيلي، تعزى فيه اهدافه العدوانية.

في مساء هذا الثلاثاء، أي ثاني يوم على صدور البيان الأمريكي - الاسرائيلي المشترك، أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا رسميا ردت فيه على البيان المشترك - الاسرائيلي. وجاء في الرد الفلسطيني: «ان

الزنازين» (والفلسطينيين في الضفة الغربية وبنع اللاجئين الفلسطينيين من الخروج من مخيماتهم حول مسدة وجود الرئيس الأمريكي في ممان (اللاتين واللاتان)» وبعد ان فشل «تتلم» «استقبال شعبي» فزوليس الأمريكي، ركز جهوده على أخذ وعد رسمي من نيكسون ان «تزيد» الولايات المتحدة في منابغها للمعونة الى الضفة الغربية على اتقان حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. ففى خطابه في اللجنة الأمريكية التي انتدبها لقيمه الأمريكي في لندن، تصور «المعارة» «هدد بفشال مساعي السلام اذا لم تعمل الولايات المتحدة في «عمل القوات» - بيسع السرعة. ولا تستطيع الجيرالية والصهيونية والرجعية العربية - لثقت في ظل الاحتلال الاسرائيلي

لراسلنا القليل في الجليل الغربي:

مع ان مشغل «شركة شحادة» في كفر ناسيف (الربطة بشركة آنا) ينتج يوميا ١٠٠٠ - ١٠٠٠ قميص يوميا، الا ان عاملاته الاحدى والثمانين يشتغلن في أسوأ شروط عمل!

لقد التفت ببعض عمالات هذا المشغل مؤخرا ودون لي امثلة عديدة من استهتار صاحب المشغل وتلاعبه بحقوقهن وبمطالبتهن، ومن الحيلولة التي يسلكها ليجرهن من حقوقهن اولية او ليكست اصوات العاملات المحتجة على معاملته. وفيما يلي نماذج على ذلك:

«احد العمالات التي انتهت عملها في المشغل (وهي من القسم العاملات) طالبت بوقوفها من سنوات عملها الاربعة. فكان جواب صاحب المشغل ان لها حقوقا من الستين الآخرين فقط، لان اسم الشغل تغير من «مشغل الاناقة» الى مشغل «شركة شحادة» قبل سنتين وهو مسؤول فقط عن حقوقها في «شركة شحادة»!! وهذا مع العلم انه هو عمليا صاحب نفس الشركة التي قمت

الدولة، التي احتلت اراضيها. ولا يقع المحتل تحت القوانين ولا سن قوانين جديدة.

وقال العامي نقارة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرق - يشاق - جنيف باستهتار ووحشية. فهي بالاضافة الى مخالفة الاعراف الدولية بالاعتقال غير المشروع، تعذيب المعتقلين باسناد ما عرف من وسائل التعذيب. ولا تسمح لعمالهم بمقابلتهم الى اطلب. خطي الى ادارة السجن والتي غالبا ما ترفضه، فيضرون الى التوجه الى محكمة العدل العليا التي تقرر في معظم الحالات ما يراه الذي العام العسكري.

ثم تحدثت فيليستيا لانغر - وهي عضو دراسة لجنة حقوق الانسان والواطن في اسرائيل - بصفتها شاهدة عينية على مخالفة الاعراف الدولية للامم المتحدة في اعتقال الاسرى في قضايا محاكم الاحتلال الاسرائيلية، اكتشف ان هدف السلطات الاسرائيلية هو لقم

استمرار اعتقال الشباب مجيد الياس

شفاعرو - يستمر اعتقال الشاب المثقف مجيد الياس منذ ان عاد الى بلده من أوروبا قبل اكثر من اسبوع. وعلمنا انه جرى توقيفه ليلة ١٥ يوما رهن التحقيق.

السياسة المعلقة ..

«السياسة المعلقة» الاسرائيلية، معروفة. وقد عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، رابين، وجدد الاعلان عنها حين أعلن في «خطاب امرئ» انه لا يمكن للشعب الفلسطيني سوى «منظرات ارضية غير نظامية».

ولكن الذي يدعو الى الدهشة حقها هو ان وسائل الاعلام العربية تحاول ان تتجاهل ما جاء في بيان نيكسون - رابين المشترك (اللاتين) من موافقة امريكية على «سياسة السياسة المعلقة».

ففي هذا البيان لم يأت أي ذكر للشعب العربي الفلسطيني، الذي هو في صلب النزاع، سوى للقبائل التالية عن «الارباب» و «بكتمة الارباب».

«ان الرئيس (نيكسون) ورئيس الوزراء (رابين) انتقدا.. انه على كل الدول، التي تعيش بسلام، ان تنظم العلاقات فيما بينها.. على اساس اعلان الامم المتحدة عن بولايه القانون الدولي بخصوص علاقات الصداقة والتعاون بين الدول الامن الذي يقرر انه من واجب كل دولة ان تمتنع عن تنظيم او تشجيع تنظيم قوات غير نظامية او عمليات مسلحة، بما في ذلك المرتزقة، بغيره للسلل الى اراضي دولة أخرى. وقد شجا اعمال العنف والارهاب التي تؤدي الى خراب اوضاع الناس ايرابا». هكذا.. ان.. فلا قضية شعب مشرد عن وطنه ٢٦ عاما، ولا قضية حق تقرير مصير الذي هو حق معترف به للشعوب قبل وبعد. لا اعلان الاسم «المحتدة».. ولا ما يترتب من بسل «مصاصات مسلحة» و «عنف وارهاب» و «قتل» و «ضياع ارواح ابرياء» الخ.

وإذا أرادنا وسائل الاعلام العربية تجاهل هذا النهج البرمي الجديد - القديم، فقد جاء سلاح الجو الاسرائيلي، بطائراته الأمريكية الان، ليليل أي ليس او ليجام في الموضوع!

